

الجيش يُحبط إدخال 25 قنطار "زطلة" مغربية

يقظة عالية
وحرص شديد
لقواتنا المسلحة
المرابطة
على الحدود

■ محاربة جميع أنواع الجريمة المنظمة والحفاظ على أمن واستقرار الوطن

لاستقطاب التلاميذ الحاصلين
على أعلى المعدلات.. وزير التربية،

فتح 5 ثانويات
جهوية متخصصة
في الرياضيات

الشعب

ech-chaab

فوجيل وبوغالي يهتنان
ذوي الاحتياجات الخاصة:

قدوة في مواجهة
الصعاب.. وبعزيمتكم
تصنعون قصة نجاح

03

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 16 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 16 مارس 2025 العدد: 19725 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

تضطلع بمواقف سيادية وريادية في نصررة القضايا القارية بقيادة الرئيس تبون

الجزائر المنتصرة.. دور تاريخي وسند دائم للاتحاد الإفريقي

■ بناء منظمة أكثر قوة ونفوذا وتعزيز التعاون والتضامن بين الدول والشعوب ■ رفع الأداء.. تحقيق الأجندة السياسية والاقتصادية وإرساء السلم والأمن القاري

03

الحقيقة تخنق فرنسا..

بقايا الكولونيات
تمتد صوابها
بإجراءات مجنونة
وقرارات انتحارية

■ اليمين المتطرف..
أخطاء قاتلة
لحسابات خاطئة
■ الموقف الجزائري
سيادي وثابت..
لا إساءات ولا
ضغوطات ولا ذراع
■ التحالف الصهيوي-
مخزني حقق سيطرة
كبيرة على وسائل
الإعلام الفرنسية
■ الخيوط الكاملة
لفصول الوحشية
لم تتكشف بعد
بسبب التستر
على الأرشيف الدامي
■ الأسلحة الكيماوية..
الوجه الحقيقي
للمستعمر كنموذج
لاحتلال قائم
على الإبادة

حقائق

مرعبة وجرائم ضد الإنسانية
يحاول أحفاد بيجار طمسها



435
02

ملصق

السياحة الجزائرية.. الطلب الأوروبي يتزايد

رافد تنموي
ومحرك حيوي
للاقتصاد تجسيدا
لرؤية
رئيس الجمهورية

■ الوجهة الصحراوية في الريادة.. وآليات جديدة لتشجيع الاستثمار في التسويق والابتكار ■ إحصاء مليون سائح للجنوب الكبير بزيادة 135,5%

05-04

بقايا الكولونيالية تفقد صوابها بإجراءات مجنونة وقرارات انتحارية

فرنسا اليمينية المتطرفة.. أخطاء قاتلة لحسابات خاطئة!

■ قيمة مؤسسات الدولة الجزائرية لا تقاس بجواز سفر ■ الموقف الجزائري سيادي وثابت.. لا إملاءات ولا ضغوطات ولا ليا ذراع ■ التحالف الصهيوي- مغزني حقق سيطرة كبيرة على وسائل الإعلام الفرنسية

بالتمسك بـ «ربع الذاكرة»، ثم جرى تعميم هذا المصطلح من قبل القوى السياسية الفرنسية ووسائل الإعلام، واعتباره حجر عثرة أمام تطبيع العلاقات بين البلدين لتصل إلى مستوها الطبيعي. ولكن ماكرون، لم يبق إلا بعملية تجديد الخطاب نفسه الذي طالما رده سابقوه من المسؤولين الفرنسيين، الذين قالوا قبل عقدين إن تطور العلاقات مع الجزائر مرهون بمغادرة جيل الثورة للحكم.

كل هذا يثبت شيئا واحدا، وهو أن فرنسا هي من تناور وتستهل «ربع الذاكرة» ولا أحد سواها، وذلك لارتباطها العضوي بالاستعمار كمنهجية وكيانولوجية، يقينا منها، بأن خروجها من دائرة الاستعمار يعني الخروج من التاريخ. وقد شاهدنا العالم، قبل أيام، وهي تحاول الإزدهار إعلاميا، بحديث رئيسها ماكرون عن المظلة النووية لأوروبا، والاستعداد للحرب وضرورة مواصلة أوكرانيا القتال ضد روسيا، في وقت يحرص رئيس أقوى دولة في العالم دونالد ترامب، على صناعة السلام.

أخطاء قاتلة

في المحصلة، تدرك فرنسا أنها ليست بمستوى الولايات المتحدة الأمريكية، وأنها لا تملك شجاعة ألمانيا التي باتت قوة عالمية بعد تخلصها نهائيا من إرث النازية، لذلك تتخذ من ربع الذاكرة حبلًا سريرا للنجاة من تبعات التحولات الدولية المتسارعة، ومن خوض معركة دبلوماسية مع الجزائر، مصدرا للشعور بالثقة بالنفس.

لكن، المسيطر على مشهد العلاقة مع الجزائر، ومن خلال هذه العقد الاستعمارية المعبر عنها بشكل سطحي، يثبتون أنهم يجهلون حقيقة الدولة الجزائرية، لأن التحول الكبير في العلاقة حدث وانتهى، ولا يمكن الاستدراك بلغة التهديد وبيادوجية المعايير.

وإذا كان روتايو، يعتقد أن بإمكانه تقديم قائمة بأسماء أشخاص غير مرغوب فيهم، ويتقاضى في المقابل عن قائمة الأشخاص التي ترغب الجزائر في تسلمهم، لتورطهم في جرائم إرهابية وتخريبية وجرائم تمس بالأقتصاد الوطني، فهو مخطئ. وما يقوم به هذا السياسي الصغير والشهير وأصدقائه، لا يتوقف عند خرق اتفاقيات الهجرة، بل بالاتفاقيات المتعلقة بالتعاون القضائي أيضا، لأن من يُؤوي فارين من العدالة ونهاهي المال العام والإرهابيين، لا يملك الحق في تحديد الشخص السعي من الشخص الجيد.

وإذا كان يعتقد روتايو، أن قمة التصعيد مع الجزائر، ستكون فرملة جواز السفر الدبلوماسي، حتى تعود الشركات الفرنسية إلى الجزائر، فهو مخطئ، لأن قيمة مؤسسات الدولة الجزائرية لا تقاس بجواز سفر، وعليه أن يستعد للتعامل مع تداعيات الأخطاء القاتلة التي هو بصدد ارتكابها.



الإعلام في فرنسا، عبر إمبراطورية فنانسان بولوري، الذي استطاع إلغاء حواف الخطاب بين اليمين واليمين المتطرف، بالشكل الذي يختزلها في خطاب واحد وتيار واحد.

وإذا كان لشئائبة الشر بين الكيان والمخزن، مبرراتهما المعروفة في استهداف الجزائر، فإن اليمين الفرنسي والدولة العميقة الفرنسية مبرراتهما أيضا في خوض معركة كسر عظام مع الدولة الجزائرية التي ترفض الاستسلام للابتزاز الفرنسي البائس والتعيس.

ويرى مراقبون، أن الجزائر تظل دائما نابض قياس الهيمنة الخارجية لفرنسا، وكلما أخذت طريقها بشكل مستقل في بناء الاقتصاد وتعزيز أدوات السيادة، كلما ارتعدت الفرائض في باريس.

ومن الواضح، أن تراجع النفوذ الفرنسي، إلى غاية الحدود الإقليمية للبلاد تقريبا، بعد خسارة أجزاء واسعة في إفريقيا، وقبل ذلك خسارة معركة المرحلة الانتقالية في الجزائر سنة 2019، يدفعها لخوض حرب اعتبارية ضدها، من خلال محاولة إرغامها على قبول انحيازها الكلي للمغرب في قضية استعمارية محض.

فرنسا التي منحت لـ 13 دولة إفريقية استقلالها في يوم واحد

تصر الحكومة الفرنسية على إسماك معول هدم العلاقات مع الجزائر، انطلاقا من حسابات داخلية خاصة، يتم ربطها أحيانا بالأجندة السياسية الداخلية ممثلة في الانتخابات وأحيانا أخرى بالأمن العمومي. ومع ذلك يظل الموقف الفرنسي غامضا ومرتبنا بسؤال كبير هو، ماذا تريد فرنسا تحديدا من الجزائر؟.

حمزة م.

المؤكد أن مسألة الأشخاص الذين صدرت بحقهم أوامر بمغادرة التراب الفرنسي وقضية الكاتب العميل، اللتين ترددهما القوى السياسية الفرنسية المعادية، لا تعدو أن تكون مجرد أوراق ضغط تستخدم ضد الجزائر الرافضة لمنطق الضغوطات والإملاءات ولي الذراع.

ويمكن أن تتوقف الحكومة الفرنسية عن التلويح بها، في رمشة عين، لو يتحقق لها تصورهما الخاص للعلاقات الثنائية مع الجزائر. هذا التصور أو المشروع، الذي تحرص على إبقائه خارج التداول الإعلامي، يمثل الغرض الرئيسي من حملة التصعيد الحالية والتي ترى فيها معركة حاسمة.

والجزء الظاهر من جبل الجليد، في الأزمة المتصاعدة بين البلدين، هو الاستحقاقات الانتخابية المقبلة والتي يلعب فيها ملف الجزائر محددًا رئيسيا، لذلك يحاول وزير الداخلية روتايو، الاستفزاز به واتخاذ طريقا مختصرا إلى مكتب الإليزيه.

كان ممكنا التسليم بهذه القراءة، برأي مراقبين، لو تحلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بجرأة أكبر في الإعلان عن موقفه الرافض لهجج وزيره وجزء من حكومته. أما وقد حاول أن يكتفي ببعض من التهذبة، فلا بد من الاعتقاد بوجود نقاط التقاء بينه وبين وزرائه بخصوص تجريب أقصى درجات الضغط على الجزائر.

تعالف الشر

العديد من المراقبين، يعتبرون انحياز فرنسا اليمين المتطرف إلى الطرح المغربي في قضية الصحراء الغربية، الصيف الماضي، تعد الشرارة الأولى للأزمة الحالية. إلا أن العلاقات الثنائية لم تكن في قمة مستوياتها قبل هذا التاريخ، لأن المناورات الفرنسية ضد الجزائر بدأت سنة 2019، بدليل أن الأخيرة استدعت سفيرها لدى باريس في مناسبتين قبل أن تقرر سحبها في 30 جويلية الماضي.

ولا يمكن فصل السياسة الفرنسية تجاه الجزائر، عن عوامل خارجية مؤثرة، وتحديد الكيان الصهيوني ونظام المخزن اللذين طورا تحالفا ثلاثيا مع اليمين واليمين المتطرف الفرنسي، ويعملان على استخدام فرنسا الرسمية كرايس حرية لمحاولة إخضاع الجزائر، من خلال اختراق مراكز القرار الفرنسي.

التحالف الصهيوي- مغربي، حقق سيطرة كبيرة على وسائل

إرهاب فرنسا الاستعمارية في الجزائر

حقائق مرعبة وجرائم ضد الإنسانية يحاول أحفاد بيجار طمسها

بما يريده هؤلاء ببساطة، هو أن تكف الجزائر عن المطالبة بمعالجة عادلة للذاكرة واسترجاع الأرشيف، وأن يتوقف التخليد السنوي لأرواح الملايين من الشهداء، خوفا على صورة بلادهم الدولية. وكلما أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تمسكه بالذاكرة الوطنية، كلما ازدادت حالة السعار لديهم.

ويبدل مواجهة الحقيقة والنظر إلى تاريخهم المشين والقيام بما يجب لتخطي ذلك، تريد الحكومة الفرنسية القفز على التاريخ، بل ومحاول صياغة تاريخ آخر غير ذلك الذي حدث على الأرض، وهو ما يبرر حالة الغضب العارم الذي انتاب الكثير من النخب عندما ربط أحد الصحفيين الفرنسيين بين الاستعمار الفرنسي وبين النازية.

وبالرغم من أن فرنسا تدعي رفع شعارات حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية في العالم، فإنها لا تزال غير قادرة على مواجهة ماضيها الاستعماري الحافل بالانتهاكات، بل وتوسى إلى تصدير صورة مشرفة عن نفسها على الساحة الدولية، متجاهلة لمسؤوليتها عن المجازر وأعمال الإبادة والتعذيب التي كانت السبابة في ابتكارها.

الجزائر تُفشل محاولات التعيم

في نفس السياق، يؤكد الدكتور عبد القادر منصور، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، في تصريح «للشعب»، أن فرنسا الاستعمارية ترفض حتى اليوم تسليم الأرشيف الخاص

لا تزال الجرائم التي ارتكبتها فرنسا خلال 130 سنة من الاستعمار والاستيطان في الجزائر، تشير صدمة لدى الرأي العام العالمي، لاسيما مع كشف مؤرخين فرنسيين عن استخدام الجيش الفرنسي للأسلحة الكيميائية بين عامي 1957 و1959، وهو ما يجعل فرنسا أول دولة في العصر الحديث تلجأ إلى هذا النوع من الأسلحة ضد المدنيين العزل. ولم تنكشف بعد الخيوط الكاملة للجرائم الوحشية بسبب التستر على الأرشيف الدامي.

علي مجالدي

الحقيقة المرعبة تضع فرنسا أمام مسؤوليات تاريخية، حيث تصنف هذه الأفعال ضمن جرائم الحرب التي لا تسقط بالتقادم، وتستوجب محاسبة المتورطين فيها، سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات، كما تقرض على الدولة الفرنسية الاعتذار الرسمي والتعويض عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب الجزائري.

علاوة على ذلك، وفي خطوة تعكس الرغبة في إخفاء التاريخ الأسود للاستعمار الفرنسي، التي التلفزيون الفرنسي بث وثائقي يتناول الجرائم الفرنسية في الجزائر، وخاصة استخدام الأسلحة الكيميائية المحرمة دوليا خلال الثورة التحريرية. ويرى العديد من المتابعين، أن هذه الخطوة ليست معزولة، بل تعبر عن موقف سياسي مدعوم من تيارات اليمين المتطرف التي تحاول بشتى

الأسلحة الكيميائية.. الوجه الحقيقي للاستعمار الفرنسي كنموذج لاحتلال قائم على الإبادة

ويكشف استخدام فرنسا للأسلحة الكيميائية، فضلا عن وسائل التعذيب المرعبة، عن الوجه الحقيقي للاستعمار الفرنسي الذي لم يكن سوى نموذجا لاحتلال والاستيطان القائم على العنف والإبادة، ورغم محاولات باريس التستر على هذه الجرائم وأخفائها، فإن الجزائر تواصل عملها من أجل كشف الحقيقة وإجبار فرنسا على الاعتراف بجرائمها وتحمل مسؤوليتها القانونية والأخلاقية.

ومع تزايد الوعي الدولي بفظائع الاستعمار، تبدو فرنسا في موقف محرج أمام تاريخها الدموي، فكل محاولات التعيم لن تغير من حقيقة أن الجرائم التي ارتكبت في الجزائر ستظل وصمة عار في تاريخها، وستبقى الجزائر، بقيادةها وشعبها، مطالبة بإحقاق العدالة ومحاسبة المسؤولين.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

مهتأ ذوي الاحتياجات الخاصة.. فوجيل:

تصنعون بعزيمتكم قصة نجاح ملهمة

على مواقع التواصل الاجتماعي: «في اليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة، نقف إجلالا لهم وهم يصنعون بعزيمتهم قصص نجاح ملهمة، في ظل سياسة وطنية تدعم إدماجهم، وتعزز الثقة في قدراتهم بكل آليات التضامن وضمان الحقوق، وتحفزهم للمساهمة بتميزهم في صنع انتصارات الجزائر.. إنهم أصحاب الهمم العالية، جزء غال من نسيج المجتمع».

هناهم بيومهم الوطني.. بوغالي:

ذوو الهمم.. قدوة في مواجهة الصعاب

مواقع التواصل الاجتماعي: «اليوم الوطني للأشخاص ذوي الهمم فرصة تؤكد من خلالها أن الإعاقة لا تعني العجز.. فمن عزيمتهم نستلهم معنى التحدي والإرادة، ولهم نؤمن الحق في الإدماج، فهم قدوة في مواجهة الصعاب، فكانوا بحق مفخرة الجزائر، وبقدرة الجميع نبني مستقبلا أفضل للجزائر المنتصرة».

الشراكة بين القطاعين العام والخاص

آليات جديدة لتخفيف العبء على ميزانية الدولة

وأكد أن «العديد من دول العالم تستخدم هذا النموذج لإبراز رواد وطنيين». مضيفا، أن الجزائر تمتلك عددا كبيرا من الشركات في مختلف القطاعات التي يوسعها الاستفادة من الشراكة بين القطاعين العام والخاص بمجرد وضع إطار قانوني.

كما أوضح المتحدث، أن مشروع القانون المنظم للشراكة بين القطاعين العام والخاص، يهدف إلى «توضيح نطاق تطبيقه، وإرساء إطار تنظيمي ومؤسسي، وتحديد إجراءات منح العقود وآليات المكافأة بدقة» في السياق نفسه، شدد بوبكر آيت عبد الله، الخبير في البنى التحتية واللوجستيات، على أن مشروع قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص «سيضمن الأمن القانوني، خاصة للقطاع الخاص، من خلال تأطير هذا النشاط وتوضيح المفاهيم».

كما أكد على أهمية القيام بعمليات توعية لتعميم هذا النمط من إدارة

عمارة 2025 سنة
حاسمة بالنسبة للجزائر
تتسم بتسارع اقتصادي

المشاريع، خاصة بين المتعاملين الاقتصاديين من القطاعين العام والخاص، داعيا إلى إعداد أدلة للممارسات الجيدة «توضع تحت تصرف المسيرين، لجعل مفاهيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص في متناولهم».

وخلال اللقاء، الذي انعقد تحت شعار «دور المؤسسة في بروز الاقتصاد الجزائري»، أكد رئيس الاتحاد الوطني للمقاولين العموميين، شرف الدين عمارة، أن سنة 2025 تمثل «سنة حاسمة» بالنسبة للجزائر، تتسم بتسارع اقتصادي يهدف إلى تحقيق نتائج محلية خام يقدر بـ 400 مليار دولار بحلول عام 2027. كما سلط الضوء على مساهمة الاتحاد الوطني للمقاولين العموميين، الذي تأسس قبل 35 سنة، باعتباره «قوة اقتراح» في المجال الاقتصادي والاجتماعي الوطني.

وأردف قائلا: «إن فكرة الاقتصاد القوي لا تتفصل عن مفهوم الأمن القومي، فالاقتصاد المتين لا يساهم فقط في خلق فرص العمل والحد من الفوارق الاجتماعية، بل يعزز أيضا قدرة البلاد على مواجهة الصدمات الخارجية».

وفي هذا الصدد، أشار السيد عمارة إلى إنشاء مركز تفكير داخل الاتحاد الوطني للمقاولين الجزائريين، وهو فضاء للتفكير يضم خبراء وباحثين ومديرين وطنيين، بغية صياغة مقترحات اقتصادية ملموسة.

غريب يتباحث مع ممثلي شركة «شيري» الصينية

إطار جديد لتكريس صناعة حقيقية للسيارات بالجزائر

سبل إرساء صناعة مركبات علامة «شيري» في الجزائر، مع التركيز على دعم وتطوير نسيج صناعي وطني يتميز بالكفاءة التقنية والاقتصادية، لاسيما في مجال تصنيع قطع الغيار.

من جهتهم، أعرب ممثلو الشركة الصينية عن «استعدادهم التام للانخراط في الاستراتيجية الطموحة للدولة الجزائرية في هذا المجال».

هنا رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بيومهم الوطني المصادف لـ 14 مارس من كل سنة، مشيدا بتجاراتهم في ظل سياسة وطنية تدعم اندماجهم وتحفزهم على المساهمة في صنع انتصارات الجزائر.

وكتب رئيس مجلس الأمة عبر حسابه

هنا رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بمناسبة يومهم الوطني المصادف لـ 14 مارس من كل سنة، مؤكدا أنهم يشكلون «قدوة في مواجهة الصعاب».

وكتب السيد بوغالي على حسابه الرسمي في

أكد مسؤولون وخبراء، أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص، كمنظومة لتمويل وإدارة المشاريع الكبرى للبنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، من شأنها المساهمة في تخفيف العبء على ميزانية الدولة وكذا المساهمة في بروز شركات رائدة في هذا القطاع.

في لقاء نظمته مساء الجمعة، الاتحاد الوطني للمقاولين العموميين بالعاصمة، أبرز المتحدثون «الأهمية القصوى» لهذا النوع من الشراكة الذي يوجد مشروع قانون خاص بها في مرحلته النهائية والذي من شأنه تحفيز الاستثمار، لا سيما في مجال البنى التحتية مثل الطرق والموانئ والسكك الحديدية والمستشفيات والمرافق العامة.

وفي إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، تتولى مؤسسة خاصة مهمة تمويل البنية التحتية وتصميمها وبنائها واستغلالها وصيانتها مقابل أجر يدفع

عادة على مدى فترة طويلة، وبناء على طلب الدولة. وعلى الرغم من بقاء الدولة مالكة للمشروع، فإنها تفوض إدارة المشروع واستغلاله إلى متعامل خاص لمدة محددة قد تصل إلى 30 عاما.

وتذكر المدير العام للصندوق الوطني للتجهيز من أجل التنمية، سليم تليجي، أن الجزائر كانت قد اعتمدت هذا النموذج لبعض البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية خلال سنوات الألفينيات، وذلك في إطار قوانين قطاعية. موضحا، أن «القانون الجديد الجاري إعداده يهدف إلى سد الثغرات القانونية وتمكين القطاع الاقتصادي من المشاركة بشكل كامل في المشاريع الكبرى للبنية التحتية».

وتتمثل المهمة الرئيسية للصندوق الوطني للتجهيز من أجل التنمية، الموضوع تحت وصاية وزارة المالية، في تقييم المشاريع الكبرى للبنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال فحص الدراسات الخاصة بإنشائها، ومتابعة إنجازها، وتقييم تنفيذها بأثر رجعي لإضفاء المزيد من الفعالية على نفقات الدولة.

وفي خضم حديثه عن مزايا الشراكة بين القطاعين العام والخاص، أكد السيد تليجي، أن هذا النموذج من شأنه تخفيف العبء على ميزانية الدولة عبر رصد التمويلات الخاصة للمشاريع العامة، مع تحسين إدارة هذه المشاريع وتعزيز الأداة الوطنية للإنجاز.

استقبل وزير الصناعة، سيدي غريب، أمس، بالجزائر العاصمة، ممثلين عن الشركة الأم لعامة «شيري» الصينية، وذلك في إطار مسعى تنفيذ استراتيجية الدولة الرامية إلى تعزيز صناعة المركبات في الجزائر وتلبية حاجيات السوق الوطنية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

اللقاء، الذي تم بمقر الوزارة، تمحور حول

تضطلع بمواقف سيادية وريادية في نصرته القضايا القارية بقيادة الرئيس تبون

الجزائر المنتصرة.. دور تاريخي وسند دائم للاتحاد الإفريقي

بناء منظمة أكثر قوة ونفوذا وتعزيز التعاون والتضامن بين الدول والشعوب
رفع الأداء.. تحقيق الأجندة السياسية والاقتصادية وإرساء السلم والأمن القاري

تعهدت الجزائر، على لسان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بدعم جهود الرئيس الجديد للمفوضية الإفريقية، في خدمة مصالح القارة والاستعداد الكامل للعمل على تعزيز التعاون والتضامن بين الدول والشعوب، من أجل بناء اتحاد إفريقي أكثر قوة ونفوذا. وهي تعمل على المستويين القاري والإقليمي والدولي من أجل تحقيق هذه الأهداف من منطلق شعورها بالمسؤولية تجاه القارة المستمد من دورها التاريخي في تأسيس الاتحاد الإفريقي.

آسيا قبلي



صياغتها، سيما من خلال إيجاد حلول سريعة لظاهرة الإرهاب عبر جهود نصير الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب، ممثلا في شخص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذين يرافقه في مختلف المنابر الدولية، من خلال معادلة الأمن والتنمية من أجل أن تتخطى أفريقيا العقبات الأمنية، ومكافحة ظاهرة الإرهاب: التهديد الأكبر للقارة.

من ذلك أيضا، نقل التجربة الجزائرية في مكافحة الظاهرة، على اعتبار أنها الدولة الوحيدة في العالم التي استطاعت القضاء على الظاهرة بمفردها، وهذا يساهم في تعزيز التكامل الإقليمي في إطار الاتحاد الإفريقي لمواجهة التهديدات العابرة للحدود، وذلك بالتوازي مع ما تم ذكره من جهود تتعلق بالتنمية.

ويأتي تعهد الجزائر بدعم رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي من منطلق دورها التاريخي في تأسيس المنظمة القارية، فهي عضو مؤسس لمنظمة الوحدة الإفريقية في 25 ماي 1963 وطالما رافقت من أجل تحرير القارة من الاستعمار وما زالت تفعل من أجل إنهاء آخر بؤرة استعمار في الصحراء الغربية. كما أنها كانت وراء تحويل المنظمة إلى الاتحاد الإفريقي عند ترؤسها القمة 35 لمنظمة الوحدة الإفريقية، في جويلية 1999 على تحديث وظائف هذه المنظمة وتفعيل عملها، وهو ما تحقق في 9 سبتمبر من نفس السنة، خلال القمة الاستثنائية ببرت (ليبيا)، التي ترأسها الجزائر وإعلان ميلاد «الاتحاد الإفريقي». الذي ترسم تأسيسه في 9 جويلية 2002 بدوريات في جنوب إفريقيا، لتكون بذلك الجزائر أحد أعمدة هذا الاتحاد.

كما تعتبر الجزائر عضوا فعالا في تأسيس مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا «نيباد» و«الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء»، واستحدثت «مجلس السلم والأمن الإفريقي» و«البرلمان الإفريقي».

لاستقطاب التلاميذ الحاصلين على أعلى المعدلات.. وزير التربية:

فتح 5 ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات

المتحصلين على أعلى المعدلات في الرياضيات في مرحلة التعليم المتوسط، إلى جانب هيكله ودعم أولمبياد الرياضيات وتوفير التاطير اللازم والتكوين والتدريب المستمر للنخب المدرسية».

كما تركز هذه الاستراتيجية - يضيف الوزير - على «تقوية اتفاقيات الشراكة، سواء داخلية من خلال الشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أو مع دول لها من الخبرة والتجربة والرصيد ما يجعل التعامل معها مفيدا لنخبنا الصاعدة».

وفي الختام، قام الوفد الوزاري بزيارة معرض لإسهامات مجموعة من التلاميذ والطلبة الجامعيين وبعض ابتكاراتهم في مجال الرياضيات والعلوم، حيث تم تشجيعهم من طرف الوزراء على «السمي نحو المزيد من التآلق والنجاح، خاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة».

الأمن الدولي، إلى معالجة أزمة المدينة وتعزيز الدعم الدولي والتكنولوجيا للنهوض بالقارة، ودعم مبادرة جنوب إفريقيا للنمو الشامل للأمن الغذائي ودعوة العالم من أجل خدمة التنمية في إفريقيا.

كما حثت الدول الإفريقية داخل الاتحاد الإفريقي على توحيد المواقف والدفاع عن سيادة الدول الإفريقية، وليكون الاتحاد في خدمة دوله وتأكيد الوحدة لتبرز القارة على الصعيد الدولي بموقف موحد وقوي.

من أجل تكامل قاري

تركز الجزائر على مؤهلات الدول الإفريقية الاقتصادية للدفع بالتكامل القاري، من خلال مشاريع قارية وإقليمية لتحريك عجلة التنمية. وبدأت في ذلك بنفسها من خلال مد الخطوط البرية والجوية والبحرية لتصل بينها وبين باقي دول القارة، ومنها الطريق العابر وأنبوب الغاز بين نيجيريا والجزائر مرورا بالنيجر، وكذا مد الألياف البصرية، وتعزيز التجارة مع العمق الإفريقي بفتح المناطق الحرة، وفتح فروع البنوك وغيرها من الخطوات العملية لدعم تكامل القارة الذي يصبو إليه الاتحاد الإفريقي.

إلى جانب ذلك، تخصيص مليار دولار أمريكي لفائدة الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، موجهة لتمويل مشاريع تنموية في الدول الإفريقية. كما تعمل بجهد على الرقي بالتنمية الإفريقية، في إطار آلية التقييم من قبل النظراء، التي صادقت عليها 46 دولة من أصل 55.

نصير الاتحاد الإفريقي

ويأتي استتباب الأمن في القارة وإسكات البنادق على رأس أولويات أجندة أفريقيا 2063، التي ساهمت الجزائر بفعاليتها في

الطبعة الثانية لألعاب الرياضيات والمنطق وستة طلبة فائزين في منافسات الرياضيات، وكذا أساتذة محاضرين.

وفي كلمة له بالمناسبة، أشار سعداوي إلى أن وزارة التربية الوطنية تعمل بالشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل وضع «إستراتيجية فعالة لاكتشاف، ومن ثم ضمان الانخراط المبكر للنخب والكفاءات في مجال الرياضيات منذ المراحل الأولى من التعليم»، مؤكدا أن الاهتمام بالرياضيات، لا سيما التطبيقية منها، يعد «الركيزة الأساسية للتكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي والفيزياء الفضائية والعلوم الطبية الحديثة». وأوضح أن هذه الاستراتيجية تركز على عدة محاور منها «تعميق وتقوية التكوين في الرياضيات من خلال التعليم المتخصص بفتح ثانويات متخصصة جهوية (5 ثانويات على المستوى الوطني)، لاستقطاب التلاميذ

تتاضل الجزائر من أجل إعادة الرفع من أداء الاتحاد الإفريقي في تحقيق الأجندة السياسية والاقتصادية وإرساء السلم والأمن القاري. وترافع من خلال تواجدها في مجلس الأمن، بصفتها عضوا غير دائم، لإعادة الاعتبار للمنظمات القارية وعلى رأسها الاتحاد الإفريقي، في عهدتها الممتدة إلى نهاية 2025. إلى جانب عمل الجزائر العضو المؤسس للاتحاد الإفريقي «منظمة الوحدة الإفريقية سابقا»، على تفعيل جهود التعاون والتضامن القاري من خلال أدوارها الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية.

رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لرئيس المفوضية الجديد محمد علي يوسف، تعتبر، برأي متابعين، تأكيداً على الدور الذي تضطلع به الجزائر في المرافعة لصالح القارة الإفريقية، وإعادة الاعتبار للاتحاد الإفريقي، باعتباره المخول الأول للتعاطي مع مشاكل وأزمات القارة، بعد تهميشه طويلا.

هذه المقاربة اضتعت في عديد الأزمات التي تم الفز فيها على صلاحيات مجلس الأمن والسلم الإفريقي، واللجوء مباشرة لمجلس الأمن، سيما في الأزمة الليبية، حيث كانت فرنسا ساركوزي وراء التعجيل باستصدار قرار من مجلس الأمن للتدخل، قبل انعقاد جلسة مجلس الأمن والسلم الإفريقي، ما تسبب في أزمة في ليبيا امتدت لكل دول الساحل، وما انجر عنها من اضطرابات أمنية وسياسية وانتشار ظاهرة الإرهاب بشكل غير مسبوق.

وعليه، أثارت الجزائر خلال اجتماعات مجلس الأمن الدولي، موضوع تهميش المنظمة القارية وازدواجية المعايير في التعامل مع النزاعات في القارة، ودعت إلى العمل في إطار متعدد الأطراف لا يستثني الاتحاد الإفريقي. كما طالبت برفع الظلم التاريخي عن إفريقيا، التي تمثل دولها ربع عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، غير أنها تحرم من أي تمثيل دائم في المجلس.

إصلاح المنظمة القارية

يتجلى دعم الجزائر للاتحاد الإفريقي كذلك، من خلال الدعوة إلى إصلاح هذه الهيئة القارية بما يقود إفريقيا إلى مكانتها الدولية، وكذا المرافعة من أجل حق أفريقيا في التنمية لتمكينها من بسط اليد على ثرواتها واستغلالها بما يخدم مصالح بلدانها وشعوبها. وقد رافقت من أجل ذلك في مختلف المنابر الدولية، على غرار مجموعة دول الثمانية ومجموعة العشرين وكذا على مستوى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ودعت جزائر الأحرار من منبر مجلس

أشرف وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أمس السبت، بالقطب العلمي والتكنولوجي «الشهيد عبد الحفيظ إحدادن» بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، على مراسم الاحتفال باليوم الدولي للرياضيات المصادف لـ 14 مارس من كل سنة تحت شعار «الرياضيات، الفن والإبداع».

تضمن برنامج الاحتفال الذي حضره رؤساء وممثلو الهيئات الدستورية وإطارات سامية في الدولة، محاضرات وعروض تفاعلية حول تاريخ الرياضيات ومشاركة الجزائر في منافسات أولمبياد الرياضيات، إلى جانب تكريم أربعة تلاميذ فائزين في

رافد تنموي ومحرك حيوي للاقتصاد تجسيدا لرؤية رئيس الجمهورية

السياحة الصحراوية.. الثروة المستدامة

آليات جديدة لتشجيع الاستثمار في مجال التسويق والابتكار

لكنوز صحرائنا الشاسعة، ومع مواصلة إنجاز المشاريع وتشجيع النشاط السياحي، فإن المنظومة السياحية في انتعاش ونمو مستمر، يتوقع أن تتحول في السنوات المقبلة إلى أحد أهم القبلات السياحية في القارة السمراء، لكن ينبغي الاستثمار في التكوين والاستناد على الابتكار وتقوية التسويق والترويج المستمر للوجهة السياحية الجزائرية على تعدد وتنوع مواردها المادية واللامادية، لأن السياحة الصحراوية الجزائرية أثبتت أنها تعيش نهضة قوية وينتظر أن تحقق مستقبلا ثروة مستدامة لا تنضب.

فضيلة بودريش

السياحة الوطنية، يجذب المزيد من الاستثمارات المهمة، ينتظر أن تفضي إلى مشاريع تستوعب أكبر عدد من السياح بشكل يجعلهم يدهقون للاستمتاع بالتنوع الذي تتمتع به الجزائر. لن تتوقف الجزائر عن تطوير منظومتها السياحية في بلد كبير يتمتع بالأمن والاستقرار والتنمية، وبداية التسهيلات لتحقيق الرواج والتسويق المستمر للجزائر كوجهة سياحية دولية مغرية، تتحقق مع إطلاق تأشيرات التسوية على مستوى المطارات، وتشجيع الشباب خاصة في منطقة الجنوب الكبير على الاستثمار في المجال السياحي واستحداث وكالات سياحية للترويج

بفضل رؤية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وضعت السياحة الجزائرية وفي صادراتها الصحراوية أولى خطواتها في السوق السياحية الدولية، مسطرة مسارا دقيقا، تصبو فيه أن تكون قاطرة تنموية تساهم بنسبة عالية في الناتج الداخلي الخام، باعتبارها محزكا حيويا للنمو الاقتصادي لا يمكن الاستغناء عنه.

ولعل من أبرز نقاط قوة السياحة، نذكر تمتعها بتنافسية عالية في سوق تتعدد فيه الوجهات، لكن المقومات الجزائرية متفردة وبدات تنتهيا بالشكل اللائق لتكون في خدمة الزبائن، في وقت مازال قطاع

انتعشت السياحة الصحراوية، خلال الموسم الحالي بشكل سريع وتيرة تدفق السياح الأجانب والجزائريين خاصة من الجالية الوطنية بالخارج، بفضل العديد من المزايا والتسهيلات والتحضيرات، وصارت المنظومة السياحية مرشحة أن تتحول إلى رافد تنموي حقيقي، يمكن الارتكاز عليه مستقبلا في ضخ الثروة واستحداث فرص الشغل وتحريك العديد من القطاعات الأخرى الصناعية والاقتصادية، ويمكن القول أنه بفضل مقومات نادرة ومتعددة، تحولت الجزائر إلى وجهة سياحية مغرية، يروّج إليها حتى الأجانب ويدعون إلى استكشاف سحرها.

رئيس الجمعية الجزائرية للسياحة والتنمية المستدامة.. معوش زهير لـ "الشعب":

إحصاء مليون سائح للجنوب الكبير بزيادة قدرها 135.5%

تبسيط إجراءات التأشيرة ضاعف تدفق السياح الأجانب

تعرف السياحة الصحراوية في الجزائر، انتعاشا لافتا خلال السنوات القليلة الماضية، ويجب التأكيد أنها في الوقت الحالي تحاول استعادة أمجادها بفضل الجهود المبذولة من أجل بناء وجهة سياحية تكون مقصدا لآلاف السياح في الداخل والخارج وبمختلف جنسياتهم، بعد توفر كل أسباب الأمن والراحة، خاصة بعد اتخاذ إجراءات وتدابير سهلت من دخول السياح الأجانب، وهذا بناء على تعليمات الرئيس عبد المجيد تبون، بضرورة تحقيق تطور "حقيقي" لقطاع السياحة وجعل من التنمية المستدامة في جنوبنا الكبير سبيلا لتطوير الاقتصاد الوطني، وما ساعد في ذلك وجود استقرار أمني وتنصين النقل وتوسيع وتشجيع الاستثمار.

هيام لعيون

المنتشرة عبر مختلف ولايات الوطن، رحلات لمناطق السياحة الصحراوية المتعددة مع تسجيل عودة السياحة بقوة إلى مناطق جديدة مثل الأغواط، الجلفة، بوسعادة وغرداية وغيرها.

وأشار معوش، إلى تمكن السياح الأجانب الباحثين عن الاحتكاك بسكان جنوب البلاد عن قرب، على غرار ساكنة بوسعادة، غرداية أو الأغواط، من زيارة وسط المدينة والوقوف على أسواقها الشهيرة، إلى جانب اكتشافهم السياحة الثقافية. وأضاف "أيضا الوقوف على مختلف الحرف اليدوية واكتشاف عادات وتقاليد تخص سكان الصحراء، مثل زيارة المراكز الثقافية، المساجد، الزوايا، وكل مكان يخص السياحة الحديثة في الصحراء، يضربون عصفورين بحجر واحد، من خلال التسوق والسياحة معا". وأشار إلى أن السياحة الصحراوية أصبحت قبلة للشباب، مبرزا أن هذا الاستقطاب مرده إلى التنوع والبرامج المتوفرة مثل ركوب الجمال والتزلج على الرمال وتنوع الأكلات التقليدية.

وضمن هذا السياق، أكد المختص في المجال السياحي، أن ما زاد من الإقبال الكبير على الصحراء الجزائرية للموسم الثالث على التوالي، شغف الجيل الجديد من الشباب بعالم السياحة وإقبالهم كذلك على فتح وكالات سياحية، بعد التسهيلات التي أقرتها السلطات العمومية، بحيث كان إنشاء وكالة سياحية أو شركة سياحية صعب جدا في السابق، بل ويستغرق وقتا طويلا، ويتطلب شروطا عديدة، على عكس الوقت الحالي مع تخفيف الشروط، وهذا ما جعل عدد الوكالات التي تنشط في المجال يرتفع.

انتعاش السياحة الصحراوية

وأشار معوش إلى القرارات التي أعلنتها السياحة



المعطيات المتعلقة ببرامج الزيارة السياحية والمشاركين فيها من السياح الأجانب، وذلك عبر أرضية رقمية يتم اللجوء إليها بمديريات السياحة والصناعة التقليدية للولايات المعنية". وذكر معوش، أنه من بين الأسباب التي روجت للسياحة الصحراوية، دور الإعلام وصناعات المحتوى الذين روجوا للسياحة الصحراوية، وخير دليل على ذلك أن مجلة أمريكية اعتبرت أن موقع "طاسيلي ناخر" بجنوب الجزائر، أحد أهم الوجهات السياحية عبر العالم التي تصح زيارتها سنة 2023، ضمن قائمة تضم 52 وجهة سياحية عبر العالم، وهو ما فتح المجال واسعا أمام هوة السياحة في العالم حيث أقبلوا على الأماكن السياحية في البلاد خاصة في منطقة الصحراء.

مئات الآلاف من السياح

وحسب إحصاءات وزارة السياحة، فقد تم سنة 2021 إحصاء حوالي 1 مليون سائح جزائري وأجنبي للصحراء، كما شهد النشاط السياحي إقبالا في عام 2023، من حيث إجمالي الوافدين، حيث تم تسجيل 3,292,508 سائحا، بزيادة قدرها 135.5% مقارنة بعام 2022.

بينما سجلت سنة 2024، حوالي 22700 ألف سائح أجنبي و186 ألف سائح جزائري، زاروا الجنوب في الثلاثي الأول لموسم السياحة الصحراوية 2024 و2025. حسب تصريح وزيرة السياحة والصناعات التقليدية حورية مداحي، كل هذه العوامل وغيرها - يقول معوش - يضاف إليها عامل الأمن والاستقرار الذي تعيشه الجزائر، وسط محيط عالمي سريع التغيرات، حيث تبقى أكثر الدول أمانا في منطقة المغرب العربي وشمال إفريقيا وفي القارة السمراء ككل.

ويخصوص الجالية الجزائرية بالخارج، أبرز رئيس الجمعية، أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عمل جاهدا على تسهيل زيارة السياح إلى الجزائر من مختلف بلدان العالم من خلال وضع إجراءات لصالح الجالية الوطنية بالخارج، من بينها إقرار تخفيضات في ثمن التذاكر، خاصة في موعد السياحة الصحراوية أو الصيفية.

ويعد أن كشف المهتم بالشأن السياحي، أن السائح الأوروبي لا يبحث اليوم عن فنادق من خمس نجوم ووجبات من مطبخ عالمي، شدد على أنهم حريصون على الابتعاد عن مظاهر المدنية، ويسعون لاختيار وجهات جديدة تزيد معرفتهم في حياتهم وتكسبهم مهارات جديدة، مثل الأماكن التاريخية التي تمكنهم من الغوص في تاريخ الشعوب والتعرف على أدواتهم الصناعية التقليدية وأنشطتهم اليومية التي تعكس بساطة العيش واختلافه، فالصحراء عبارة عن بوابة زمن تدخل السائح أمكنة غير موطنه، إذ يبريد السائح العيش في الصحراء والاستمتاع بطبيعتها وفك أسرارها واكتشاف الكثير عنها. وأبرز معوش، أن بعض الجزائريين يبحثون عن الإقامة بالفنادق ويسعون للحصول على الرفاهية في تلك الأماكن، حيث تختلف تلك الفنادق عن فنادق المدن الكبرى بيناياتها وطابعها الهندسي، وحتى في نوعية المأكولات والخدمات التي تقدمها.

الصحراوية، على غرار قرار وزارة السياحة، بخصوص الإيجار أو ما يسمى "الشكن لدى الساكنة"، بهدف عدم تسجيل أي عجز في الإيواء والعمل على تسجيل الاكتفاء في الفنادق المنتشرة، ويسمح استحدثت "الشكن لدى الساكنة" بعرض سعر يتناسب مع إمكانيات السائح، إذ أن اعتماد هذه الصيغة من النشاط السياحي وتعميمها يندرج في إطار استغلال المقومات السياحية المتوفرة لتساهم في تحسين الخدمات السياحية.

أما عن التأشيرات، قال معوش أن السلطات المعنية عملت منذ نهاية أزمة كورونا على إقرار تسهيلات كثيرة للحصول على التأشيرة للدخول إلى الجزائر، بحيث تعددت أنواع التأشيرات منها السياحية وتأشيرة الأعمال.

وفي هذا الإطار ذكر المهتم بالشأن السياحي، أنه بقرار وزارة الداخلية مع نهاية سنة 2022، حيث أقرت إجراء خاص يتعلق بتأشيرة التسوية، للسياح الأجانب مواصلة لسلسلة الإجراءات المتخذة من طرف السلطات المعنية بهدف ترقية السياحة الصحراوية، وتمكين السياح الأجانب الراغبين في زيارة جنوب الجزائر من تأشيرة تسوية بدل ترتيبات التأشيرة العادية، عن طريق وكالات السياحة والأسفار الوطنية المعتمدة.

ويرى الناشط في مجال السياحة، أن هذا الإجراء الجديد، فتح المجال واسعا للسياح الأجانب من خلال التسهيلات المدرجة في منح تأشيرة المرور أو تأشيرة التسوية للأجانب، موضعا أن احتكاكه مع مختلف الجنسيات الأجنبية، جعله يتأكد من أن المشكل متعلق بالتأشيرة فقط، حيث كان للأجانب، حسب تصريحاتهم، رغبة كبيرة في زيارة الصحراء الجزائرية.

وأضاف لكن بعد طرح تأشيرة التسوية، التي مكنت السياح الأجنبي من دخول بلادنا كسائح مباشر، انتعشت السياحة كثيرا وصنعت الفارق، حيث تقتصر الإجراءات على إرسال جواز سفر السائح للوكالة السياحية المعنية، لتقوم هي بدورها بإرساله لمديرية السياحة، حسب الولاية المراد زيارتها، وبعد ذلك تقدم له خارطة الطريق مباشرة، ويتحصل في المطار على تأشيرة التسوية، حيث سجلنا مثلا خلال السنوات القليلة الماضية إقبالا منقطع النظير للسياح القادمين من مختلف دول العالم، والذين أعدوا بالآلاف خاصة أولئك القادمين من أوروبا.

وبموجب قرار صادر سنة 2022، فقد قفزت السلطات العليا في البلاد، وفق بيان صادر عن وزارة الداخلية "تمكين الأجانب الراغبين في القيام برحلات سياحية بجنوب البلاد، عن طريق وكالات السياحة والأسفار الوطنية المعتمدة، الاستفادة من تأشيرة التسوية مباشرة عند وصولهم إلى المنافذ الحدودية، لاسيما بالولايات الجنوبية (المطارات والمعابر البرية)، عوضا عن إجراء ترتيبات التأشيرة العادية، حيث تقوم الوكالات السياحية المعتمدة بإدراج كل



الأمين العام للمنظمة الجزائرية للسياحة.. فؤاد بداني لـ "الشعب":

طلب أوروبي قوي

على الوجهة الصحراوية الجزائرية

• ضرورة تنمية المهارات والموارد البشرية والتدريب المتخصص

أكد البروفيسور فؤاد بداني أمين عام المنظمة الجزائرية للسياحة، أن قطاع السياحة الصحراوية يعد أحد ركائز القطاع السياحي، ويوجد في قلب المنظومة الاقتصادية لاعتباره رافدا قويا لاستحداث القيمة المضافة وخلق فرص العمل، ويتوقع أن يساهم مستقبلا بشكل أكبر في التنمية المستدامة، وضخ الموارد المالية بالعملة الصعبة، كما يتوقع أن الجزائر مرشحة للتحوّل إلى قطب سياحي استراتيجي رافد في المنطقة على خلفية الطلب الأوروبي القوي والمكثف على الوجهة الجزائرية الصحراوية.

فضيلة بودريش

تدقق مكثف للسياح الأجانب

ويعتقد الخبير، أن الجزائر بدأت تستغل ثروة مهمة والمتمثلة في السياحة الصحراوية، على خلفية أن الصحراء الجزائرية، تعد ثاني أكبر صحراء في العالم لامتدادها على مساحة 84٪ من المساحة الإجمالية للوطن، إلى جانب احتوائها على 05 حظائر ثقافية مصنفة عالميا، ويتعلق الأمر بكل من حظيرة الطاسيلي في ولاية إيليزي، الهقار في ولاية تمنراست، وادي ميزاب في ولاية غرداية والحظيرة الثقافية للأطلس الصحراوي في حظيرة توات، وكذا قورارة، تيديكتك بين صالح.

واعتبر الخبير بداني، أن الصحراء تعد القبة الأولى للسياح الأجانب لما تتمتع به من جمال أخاذ بروعة الجبال وثقافة السكان المحليين، وبالإضافة إلى كل تلك المزايا، فإن صحراء الجزائر الجذابة، تشتهر بحضريتي الهقار وطاسيلي، فمثلا تمنراست تشتهر برسومات تبرز تاريخها القديم الذي يصور العصور الحجرية، وكذا جبالها البركانية التي تسحر الأنظار. وينظره تقييما، تحمل الكثير من التناول، قال البروفيسور بداني، أن موسم السياحة الصحراوية 2024-2025 والذي انطلق مع نهاية شهر أكتوبر الماضي من ولاية تمنراست، شهد بداية قوية مع تدفق كبير للسياح، وذكر الخبير في سياق متصل، أنه تم تسجيل 22 ألف سائح أجنبي خلال الثلاثي الأول من الموسم حسب عدة مصادر رسمية، خاصة في مناطق مثل إيليزي وجانت، حيث تزايد النشاط السياحي بشكل محسوس.

كما لم يخف بداني أن الطبعة 6 للمهرجان الدولي للسياحة الصحراوية

قدّم البروفيسور فؤاد بداني، الخبير وأمين عام المنظمة الجزائرية للسياحة، قراءة معمقة لأهم مستجدات السياحة الصحراوية في موسمه الجديد، ووصفها بأحد أهم أنواع السياحة البيئية، على اعتبار أن منطقة الصحراء بما فيها من مظاهر طبيعية، تتمثل في تجمعات الكثبان الرملية والجبال الرملية، وإلى جانب كل من الأودية الجافة والواحات الطبيعية والبراري والضايات والفيضان، وبالإضافة إلى أسلوب حياة وثقافة الشعوب الصحراوية المتأدبة والمنسجمة تماما مع طبيعة الصحراء.

ويرى الخبير بداني، أنها تشكل في تفاعلها الطبيعي والبشري نمطا متميزا من أنماط الحياة، وأوضح الخبير في السياحة، أنه رغم الجفاف الظاهري للصحراء، إلا أنها تمتاز بوجود تنوع بيولوجي هائل، يتمثل في مجموعة كبيرة من أنواع النباتات والحيوانات التي تعيش في أجواء من التكيف مع البيئة الصحراوية القاسية.

ووقف الخبير بداني وأمين عام المنظمة الجزائرية للسياحة، على أهمية السياحة الصحراوية باعتبارها أحد الأنماط السياحية الهامة في الجزائر، وعلى خلفية مساهمتها الهامة في التنمية المستدامة، كقطاع حيوي ورئيسي في ضخ الثروة وامتصاص البطالة، مثنيا عملية تنظيم فعاليات ومهرجانات تشجع هذا النوع من السياحة، على غرار المهرجان الدولي للسياحة الصحراوية، بهدف تعزيز السياحة بين الزوار وتطوير الاقتصاد المحلي، وإلى جانب المساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني خاصة في مجال النقل الجوي وقطاع الخدمات والنقل، قطاعات كلها تستفيد من الحركة السياحية سواء الداخلية المحلية أو الدولية والسياح الأجانب، وهذا من شأنه توفير العملة الصعبة وزيادة من حركية صرف الأموال.

رئيس الإتحاد الوطني للوكالات السياحية.. مولود يوبي لـ "الشعب":

بني تحتية بسيطة صديقة للبيئة تتماشى والمناظر الصحراوية

• بلوغ مستويات منافسة لكبرى الأسواق السياحية العالمية والإفريقية

في ظل الرؤية الاستثنائية لمستقبل الصناعة السياحية ببلادنا، كقطاع ينتظر منه إسهام فعال في الناتج الخام المحلي، بالنظر إلى مؤهلات الجزائر الطبيعية والثقافية، التي تشرع حصيلتها من حيث إقبال السياح إلى بلوغ مستويات تليق بمقدراتها الطبيعية وحضريتها الهيكلية، منافسة بذلك كبرى الأسواق السياحية العالمية والإفريقية. التوجه نحو الجنوب ليس مجرد جاذبية بل أكثر منه إستراتيجية، سخرت لها السلطات العمومية رصيدا ماليا وهيكلية من المشاريع ذات المعايير العالمية وخطوط نقل تربط الجزائر بمختلف عواصم العالم، إضافة إلى إجراءات تنظيمية مبسطة، كاستحداث تأشيرة التسوية على مستوى المطارات، من أجل استثمار أمثل للمقومات السياحية ببلادنا، تليق بها كوجهة عالمية.

فايزة بلعربي

يضيف المتحدث- تصدّرت الوجهة السياحية الجزائرية تقارير المنظمات العالمية من حيث الاستقرار السياسي كوجهة آمنة، تمكّنت من استقطاب وفود سياحية من مختلف أقطاب العالم، لعبت خلالها الدبلوماسية الاقتصادية التي تنتهجها الجزائر دورا كبيرا في التسويق للوجهة الجزائرية.

وقدم رئيس الإتحاد الوطني للوكالات السياحية والأسفار، الوجهات السياحية بالجنوب الكبير إلى ثلاث مناطق، وهي منطقة الواحات كبوابة للصحراء وتشمل كل من ورقلة، بسكرة وغرداية والوادي ومنطقة الساورة التي تشمل تمهيوم، بشار، تاغيت، أدرار، منيعة، وأخير منطقة الجنوب الكبير وتشمل جبال الطاسيلي والهقار، جانت، عين قزام، برج باجي مختار وتمنراست.

أما بالنسبة للمسالك السياحية، أفاد المتحدث أنها تقسم هي الأخرى إلى 5 مسالك سياحية كبرى يتمنراست وهي الأسكرام، الهقار، الصخاري، ومسلكن سياحيين "تدرارت" و"إهريز"، بجانت التي تحظى بمراقبة أمنية من طرف السلطات الأمنية جعلت من الولاية وجهة آمنة، مما ساهم بشكل رئيسي في نجاح الموسم الصحراوي، وخط جوي مباشر جانت - باريس إضافة إلى تأشيرة التسوية التي أصبحت تمنح مباشرة على مستوى المطارات منذ جانفي 2023.

قارة لايد من اكتشافها..

وقد صنّفت الجزائر ضمن أفضل 52 وجهة عالمية بإمكانات طبيعية متفردة، فلا نظير لمكان بالمعالم كطاسيلي ورسومات ما قبل التاريخ التي تشهد على عمق المنطقة الحضاري، والهقار وشرق وغروب شمس الأسكرام.

من جهة أخرى-



المنظم في 14 نوفمبر الماضي بولاية الوادي، بدوره عرف إقبالا كبيرا للسياح والوكلاء المشاركين والمهتمين بالسياحة الصحراوية سواء من طرف الزوار أو المستثمرين، وكذا الوكالات السياحية ومختلف الدواوين السياحية.

ويخصّص جملة الإجراءات التي تم اتخاذها بتعليمات من السيد رئيس الجمهورية الجزائرية، وفي صدارتها تسهيل التأشيرات للسياح الراغبين في زيارة الصحراء الجزائرية عبر تأشيرة التسوية بالمطار، أي عن طريق منح تأشيرات خاصة عند الوصول واستخدام التأشيرة الإلكترونية، أوضح الخبير بداني، أن هذه الخطوات، تهدف إلى تعزيز السياحة والترويج للجزائر كوجهة سياحية مميزة، وفي نفس الوقت، وصفا الخبير بداني، بالاستراتيجية النكية والمعول عليها في تحسيس السائح بمدى قيمته وأهميته كضيف خاص يعامل كالشخصيات المهمة، إلى جانب تسهيل الإجراءات التنظيمية وتسريعها بما يجعل السائح يشعر بالرضى والراحة من أجل ضمان عودته عدة مرات، وفي إطار جهود القضاء على البيروقراطية في إجراءات السفر والتأشيرة بما يعزّز الصورة الحسنة للسياحة الجزائرية، لأن المطار يعد الوجهة الأولى وأقوى نقطة لتعزيز السياحة، وكذلك بهدف زيادة وتشجيع السياحة دوليا وتحقيق أولى بدايات المنافسة الدولية في مجال السياحة.

تمكين الشركات السياحية من المعلومات التسويقية

كما تعكف المنظمة الجزائرية للسياحة، على رسم استراتيجيات تحقيق التنمية للسياحة الصحراوية عبر سلسلة من المقترحات، أبرزها أوضح



التسويق السياحي.. عامل مهم

كما أشار يوبي، إلى عامل مهم ساهم هو الآخر في الترويج للوجهة الجزائرية، تمثل في المشاركة القوية للجزائر في المعارض السياحية بكل من إيطاليا، لندن، روسيا وفرنسا.

لأن أن يبقى غير كاف، بإجماع كل المتحدثين في المشهد السياحي، الذي أصبح يخضع لغلطرة المنافسة العالمية، مما يستدعي تكثيف الجهود للحصول على علامة مرضية في الأداء الخدماتي والاستجابة للمعايير العالمية. رهان لن يتحقّق، وفق محدثنا، إلا من خلال الاستثمار الجاد في قطاع السياحة وتوفير دعائمه من ضمان للتموليلات وتوفير للأوعية العقارية، بما يطمئن المستثمر المحلي والأجنبي، ويحزّز القطاع من العراقل العالقة به منذ عقود. وفي هذا الإطار ثمن المتحدث، إجتهد وجهود المؤسسات السياحية العمومية كانت أخصا، من أجل توفير عروض سياحية ذات جودة عالية، والتعريف من خلال الاعتماد على سياسة تسويق فعالة. بالتوقّف عند النقطة المتعلقة بالتسويق، لئن أصبحت الرقمنة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال حلقة فاصلة، في التسويق السياحي، وهذا ما أدى إلى ظهور ما يعرف بالسياحة الإلكترونية، لجذب السائح الدولي والمحلي، لئن أصبحت جميع المعاملات السياحية تتم عن بعد وبجميع أقطار العالم، بنقرة زر، بدءا من إعداد البرامج السياحية إلى التعاقد مع السياح.

وأضاف، المتحدث، أن اللجوء إلى استعمال التكنولوجيا الحديثة في كل المجالات صار حتمية، نظرا لطبيعة الفرد الذي أمن استعمالها وأصبحت جزءا مهما من يومياته، يدير ويتحكّم في أغلب نشاطاته، ومما ساهم في انتشار ورواج النشاط الافتراضي للأفراد، جائحة كورونا التي قلّصت

حvisلة تعكس الإستراتيجية..

وعن حصيلة الثلاثي الأول لموسم السياحة الصحراوية، استند مولود يوبي إلى الأرقام المقدمة من طرف الجهة الوصية، ممثلة في وزارة السياحة والصناعات التقليدية التي كشفت عن ما يقارب 23 ألف سائح أجنبي و186 ألف سائح محلي زاروا الجنوب الجزائري هذا الموسم، وهي حصيلة يرى ذات المتحدث أنها تعكس مدى الجهود المبذولة من أجل النهوض بهذا القطاع الذي يراهن عليه رئيس الجمهورية، كقطاع استراتيجي للتنمية المستدامة بالجنوب وموردا اقتصاديا واعدة، بإمكانه تحقيق مساهمة قوية في الناتج الخام المحلي تتعدى 10٪، من خلال تعزيز المناخ المناسب لتطوير الوجهة السياحية الجنوبية، وهنا ركز يوبي على دور الإعلام خاصة الإلكتروني وصحافة المواقع، للترويج للوجهة الجزائرية كوجهة إقليمية ودولية.





خلال يوم دراسي تحسيبي بيومرداس .. مختصون :

لا بد من تكريس ثقافة ترشيد وعقلنة الاستهلاك



نظمت جمعية المستهلك الواعي لولاية يومرداس، وذلك عن طريق التنسيق مع مديرية التجارة وترقية الصادرات، يوما دراسيا تحسيسيا وإعلاميا بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، وهذا بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحقوق المستهلك المصادف لـ 15 مارس من كل سنة، تحت شعار "انتقال عادل نحو أنماط حياة مستدامة"، بمشاركة مختصين في المجال وأساتذة باحثين بهدف إثراء النقاش وتكريس ثقافة ترشيد وعقلنة طريقة الاستهلاك حماية للموارد الطبيعية الوطنية.

يومرداس.. ز كمال

سلوكات ضحية تاجر

ظاهرة خطيرة بدأت تتكرر على مستوى بعض المساحات التجارية الصغيرة، بطلها التاجر الذي يحتال على زبونه بطرق مبتكرة، وهذا ما يستدعي، خوض حملات تحسيس وسط المستهلكين.

الصوص ليسوا فقط أولئك المختبئين عن الأنظار، ويسرقون في جنح الظلام، بل هناك من يسرق تحت ذريعة أو حيلة، قد تنطلي على الكثيرين، وينبغي محاربتها لأنها سلوكات سيئة تتطلب الاستئصال.

وعند التردد على بعض المحلات التجارية الصغيرة أو المتوسطة الحجم، كثيرا ما يضاغى المواطن بأنه دفع فاتورة باهظة لا تعكس المشتريات التي قام باقتنائها، ولدى تفحصه الفاتورة الورقية، يجد أسماء بعض المواد الغذائية أو مواد التنظيف التي دفع ثمنها لكنه لم يقتنيها، وعند العودة إلى التاجر، ويواجهه بالفاتورة أحيانا قبل انصرافه، يتحجج التاجر بأن الحاسوب أخطأ وقام بدمج فاتورة الزبون الذي سبقه مع فاتورته، ويكتفي بالاعتذار، وحتجته أنه لم يركز جيدا فوقع الخطأ خاصة أننا في شهر الصيام..

وفي حوادث أخرى منفصلة لشهادات سيدات أكدن بأنهن، يحرصن على شراء المواد التي تشهر فيها الأسعار، وقبل التوجه لتسديد الثمن، يحرصن على حساب المبلغ الإجمالي لجميع مشترياتهن، من أجل أن لا يتعرضن للاحتيال، لأنه على حد تقديرهن، يوجد بعض التجار ممن يضاعفون أسعار السلع، في حين آخرين يتلقون الثمن مضاعف بحجة أن الزبون اقتنى عدة علب وليس علبة واحدة، من أجل وضع النقود الإضافية في جيوبهم وسرقة المواطن عن طريق النصب عليه عبر عملية التهميش والخداع.

ومما يبعث على الاستياء مزوجا بالاستغراب، نجد إقدام بعض التجار على ممارسة بعض التصرفات المنوعة والتي يعاقب عليها القانون خلال شهر الصيام، لأنه ما يهمهم يقتصر على ما يجنونه من مال تحت غطاء النسيان أو السهو وعدم التركيز، لأن التاجر الحقيقي يحتكم إلى ضميره ويحترم الزبون والقانون على حد سواء من تلقاء نفسه، ولا يوجد حارس دائم يراقب تصرفاته، وفي ظل استشراف مثل هذه الظواهر السيئة يجب على المستهلك أن يتحلى بالحيلة والحدار، ويراجع حساب القيمة المالية لجميع ما اقتناه حتى لا يقع فريسة أو ضحية لتاجر متعدي الضمير.

فضيلة بودريش

المواطن، تتواصل فعاليات الحملة التحسيسية والتوعوية ضد التمييز التي انطلقت مع بداية شهر رمضان الفضيل، من خلال طرق أبواب مختلف المؤسسات والفضاءات العامة لتذكير المواطنين وأرباب الأسر بأهمية ترشيد سلوك الشراء اليومي لمختلف السلع والمنتجات الغذائية، بما يخفف من حجم التكاليف المتزايدة للعائلات ويقلل من نسبة التمييز كظاهرة سلبية بدأت تشهد تراجعا في المجتمع مقارنة مع السنوات الماضية، بحسب تقديرات الكثير من المختصين ومؤسسات النظافة منها مؤسسة "مادينات" بيومرداس خاصة في مادة الخبز، وذلك راجع للارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية والمنتجات الاستهلاكية مقابل تدهور القدرة الشرائية أمام ارتفاع الأسعار.

مداخلتها على أهمية الرقابة المتواصلة لضمان جودة ونوعية المنتجات الاستهلاكية التي تصل إلى المواطن، من أجل ضمان أمنه الصحي خاصة من حيث التنوع في السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية التي تعرض في الأسواق، مع التطرق إلى أهم النصوص التنظيمية والقوانين التي وضعتها الدولة والوزارة الوصية لمراقبة السوق ومتابعة سلسلة التوزيع اليومية، وهي من المهام الأساسية التي يقوم بها أرواح الرقابة وقمع الغش، من أجل الوقوف على مدى توفر هذه الشروط بالمحلات التجارية.

وبالموازاة مع هذا النشاط التحسيبي، المنظم لفائدة المستهلك والمتعاملين الاقتصاديين والمستهلكين، وكذا التجار الذين يشكلون حلقة أساسية في توفير منتجات ريفية وجودة عالية تضمن صحة

شكلت تحديات الانتقال إلى أنماط الحياة المستدامة في المجتمع والموازنة ما بين طرق الاستهلاك العقلانية وحماية الموارد الطبيعية ومقدرات الأمة محور اليوم الدراسي التحسيس، الذي نشطه عدد من الفاعلين والمختصين في المجال الاقتصادي والصحي، كمتلازمة ضرورية تهدف إلى توجيه وتأطير المستهلكين وتحسيسهم بأهمية الوعي بنوعية ومدى جودة ما يستهلكونه يوميا من منتجات ومواد غذائية تغزو الأسواق وتتنافس على كسب ود المستهلك، واللعب على عامل السعر على حساب النوعية وأهميتها الصحية.

وأكد رئيس جمعية حماية المستهلك ليومرداس خالد ديدي، أن اليوم الدراسي جاء بهدف تحسيس الجميع من المواطنين والمؤسسات الاقتصادية والإنتاجية بأهمية موضوع التمية المستدامة التي تلعب دورا كبيرا وحساسا في المجتمع وتعمل على ديمومة الأنشطة وإطالة الحياة بعيدا عن ظاهرة الاستنزاف المفرط للموارد والموارد الطبيعية، وبالتالي أصبحت اليوم ضرورة ولم تعد خيارا لأمن الأفراد وهي تقريبا من أهم الشعارات والأهداف التي حملها اليوم العالمي لحقوق المستهلك لهذه السنة بسبب تضاعف نسبة الاستهلاك والاستغلال المفرط للبيئة الطبيعية، التي قد تعكس سلبا على حياة وصحة الإنسان وتهدد استقرار المجتمعات نتيجة ارتفاع الحاجيات إلى الغذاء، والماء مقابل الاضطرابات العالمية والتقلبات المناخية المتزايدة، بدورها ممثلة مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية بيومرداس ورئاسة مكتب الجودة، ركزت في

فرق مراقبة الجودة وقمع الغش بالمرصاد

وللتذكير فقد جندت مديرية التجارة وترقية الصادرات، نحو 62 فرقة تعمل بالتنسيق مع المصالح الأمنية والمصالح البيطرية، توصل خرجاتها الميدانية لمحاربة كل مظاهر الغش والمضاربة في الأسعار والقضاء على الممارسات التجارية الغير شرعية، حفاظا على الصحة العمومية والقدرة الشرائية للمستهلك، كما تقوم بمراقبة الأسواق الجوارية الخاصة بشهر رمضان عبر مدينة سيدي بلعباس وكبرى البلديات، من أجل الوقوف على مدى احترام شروط الممارسات التجارية ومتابعة تموين السوق بمختلف المنتجات، لا سيما الأساسية منها والأسعار المطبقة بها، كما تقوم الفرق أيضا بالمعانة الميدانية لمطاعم الرحمة بالتنسيق مع مصالح مديرية النشاط الاجتماعي، وذلك بالتأكد من شروط النظافة وحفظ المواد وجودة السلع المستخدمة في تحضير الوجبات للعائلات المعوزة وعابري السبيل، مع مراقبة مدى احترام شبكة توزيع الحليب المبستر المدعم وشفافية الممارسات التجارية.

والحلويات الشرفية، غير صالحة للاستهلاك وإلى جانب مواد أخرى منتهية الصلاحية وإتلافها بمركز الردم التقني، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأكدت المديرية الولائية للتجارة وترقية الصادرات، أن فرق مراقبة الجودة وقمع الغش، تمكنت خلال العشر الأوائل من الشهر الفضيل، من تسجيل 371 مخالفة وتحرير 336 محضر متابعة قضائية ضد تجار مخالفين للقانون، منها 140 محضر متابعة يتعلق بقمع الغش و 196 محضر متابعة متعلق بالممارسات التجارية الغير نزيهة ومخالفة لقواعد النشاط التجاري، وكشفت المسؤولية عن القطاع، أن الحصيلة فاقت تلك المسجلة خلال نفس الفترة لرمضان الفارط، حيث تم تسجيل 200 مخالفة، مضيفة أنه بالرغم من حملات التحسيس حول احترام شروط النظافة والالتزام بشروط تخزين المواد القابلة للتلف، إلا أن بعض التجار لم يمتثلوا للتعليمات والقوانين المعمول بها في الممارسة التجارية.

تسجيل 371 مخالفة خلال رمضان سيدي بلعباس

أسفرت عمليات المراقبة لأعوان مديرية التجارة وترقية الصادرات لسيدي بلعباس، خلال العشر أيام الأولى من شهر رمضان، عن تسجيل 2200 تدخل عبر أسواق الولاية والمحلات التجارية، وتكتف فرق مراقبة وقمع الغش من خرجاتها الميدانية وتقف بالمرصاد لمختلف التجاوزات عبر الأسواق والمحلات التجارية بما فيها أسواق الرحمة تراقب الأسعار والنوعية، وإلى جانب ذلك تفت على مراقبة مدى احترام شبكة توزيع الحليب المبستر المدعم وشفافية الممارسات التجارية.

نسرین . ب

تمكنت تدخلات أعوان الرقابة من تحويل 336 تاجر على العدالة، زيادة عن حيز 4 أطنان من السلع، من بينها، لحوم بيضاء وحمراء وعجائن لتحضير كل من الزلابية

عين على السوق

لحوم مستوردة تباع على أساس لحوم محلية

تقوم فرق المراقبة لمصالح التجارة بعمل جبار، لفرض استقرار السوق ومنع حدوث أي تجاوزات تؤثر على صحة المستهلك أو تحاول استنزاف جيوبه والتأثير على قدرته الشرائية، ويمكن القول أن نشاط هذه الفرق أعاد للسوق الكثير من الاستقرار وبدأت معها تختفي الكثير من التجاوزات والسلوكات غير السليمة، وخير مثال على ذلك الحصيلة التي أعلنت عنها المفتشية الإقليمية للتجارة على مستوى الشارقة.

في إطار تكثيف العمل الرقابي خلال شهر رمضان الفضيل، نظم أعوان الرقابة برفقة أعوان الأمن بخرجة ميدانية على مستوى بلدية عين البنيان، حيث تم معاينة لحوم مستوردة تباع على أساس أنها لحوم محلية، ويتعلق الأمر بكل من 129 كغ من لحم بقر مستورد و 15 كغ لحم غنم مستورد، علما أنه تم سحبها على الفور ويذكر أنه تقرر إعادة توجيهها لمركز ذو منفعة عامة، كما تم سحب وإتلاف نحو 144.2 كغ من مادة "مرقان" ورؤوس وأرجل غنم مجمدة غير صالحة للاستهلاك مع اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها.

ق 1

أسعار مستقرة ومواطنون مرتاحون

حدود 200 دج ونفس الشيء بالنسبة إلى السميد حيث سعر 10 كغ في السوق التضامني 450 دج، بينما في المحلات التجارية 600 دج، إذا شوكة المضاربة لم يعد لها أي وجود في ظل حيلة كبيرة، جعلت التمييز واضح بين التاجر المحترف والتاجر غير الحقيقي واختفت المضاربة واستقرت السوق.

في وجه السماسرة، كلها عوامل أفضت إلى استقرار أسعارها في الأسواق بشكل يبعث بالارتياح لدى المستهلك، ناهيك عن عرض أسواق الرحمة لأسعار منخفضة لعدة مواد استهلاكية وعلى سبيل المثال مادة الفريزة والدقيق، حيث كيس من الفريزة بحجم 5 كغ يعرض بسعر 130 دج فقط، بينما على مستوى المحلات التجارية يصل ثمنه إلى



انطلقت عملية الاستعداد لشهر رمضان بشكل مبكر وبخطة استباقية، عن طريق توفير مختلف المواد الاستهلاكية التي تشهد طلبا قويا في شهر الصيام، بما فيها اللحوم والمواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، واعتبرت عملية استيراد اللحوم الحمراء، كخطوة مهمة، دفعت نحو استقرار العرض والأسعار بفضل الوفرة وتبوع الخيارات أمام المستهلك، خاصة أن اللحوم الحمراء المستوردة، لاقت جودتها ثناء المستهلك ولم يشعر أنه يوجد فرق بينها وبين المنتج المحلي، وعلى اعتبار أن أسعارها منخفضة، وسقطت في إطار جهود دعم القدرة الشرائية.

أما بالنسبة للحوم البيضاء، فإن إجراءات دعم المربين وتشديد الرقابة على المضاربين وإلى جانب قطع الطريق

من أجل دعم المؤسسات المصغرة

سكيدة.. مخطط عمل تشاركي لتسيير القرض المصغر

المناطق الحضرية، المناطق المعزولة النائية والحدودية، إضافة إلى توسيع العمل الجوّاري من قبل مرافقي الوكالة بطريقة احترافية.

ومن خلال هذه المبادرة، حسب ذات المصدر، تمكن أهمية هذه الشراكة في تعزيز روح المبادرة لدى الشباب خريجي الجامعات والمعاهد، مراكز التكوين والتعليم المهنيين وفتة النساء، تساعد منظمة العمل الدولية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تحقيق أهدافها وتوفير بيئة أكثر دعماً للمقاولات، وكذا تبادل الخبرات والمعارف في مجال المؤسسات المصغرة.

وجدير بالذكر، أنّ الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، قد نظمت لقاء عمل تشاركي تم من خلاله عرض مخطط عمل يجمع منظمة العمل الدولية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في مجال الدعم التقني لتطوير برنامج التمكين، بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة والمديرة العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومدير منظمة العمل الدولية بالجزائر لدول المغرب العربي وخبراء جزائريين وأجانب.

وإلى جانب ذلك، تمّ عرض فيلم وثائقي يروي تجارب المقاولين المستفيدين من جهاز القرض المصغر في شتى المجالات باعتبارها نماذج ناجحة تساهم في التنمية الاقتصادية المستدامة، كما تمّ عرض برنامج تمكين وكذا عرض مخطط عمل تشاركي بين الهيئتين.

حرصا على تعزيز الإنتاج الفلاحي

الجلفة.. حواجز مائية جديدة في الأفق

تخصيص مبلغ 40 مليار سنتيم لحاجز الحاجية، و20 مليار سنتيم لحاجز نعرسان، في إطار البرنامج التكميلي من أجل تحسين هذه السدود الصغيرة.

إضافة إلى ذلك، أكد نفس المسؤول على نتائج إيجابية أظهرتها دراسة متعلقة بإنشاء حاجزين مائتين جديدين في كل من بلديتي مسعد وسلمانة، حيث أن الدراسة الأولية لحاجز سلمانة أظهرت أن سعة الحاجز قد تصل إلى 15 مليون متر مكعب، بينما قدرت سعة حاجز مسعد بحوالي 720 ألف متر مكعب، ومن المنتظر أن تشكل هذه المشاريع - حسب المتحدث - دعماً كبيراً للقطاع الفلاحي، من خلال توفير المياه اللازمة وتوسيع المساحات المزروعة.

وفيما يخص المشاريع المستقبلية، أوضح حمادوش أن الحواجز المائية تعد ركيزة أساسية في تعزيز استدامة الموارد المائية، خاصة في ظل الاعتماد الكبير لولاية الجلفة على المياه الجوفية، سواء في تلبية احتياجات الشرب أو في ري الأراضي الفلاحية. وأضاف أن هذه المشاريع ستساهم بشكل كبير في توفير المياه للفلاحين، مما ينعز من تحقيق التنمية المستدامة بالمنطقة، ويمز مكانة الجلفة كقطب فلاحي واعد.

ترفع كفاءة شبكة الكهرباء

النعام.. عمليات مكثفة لصيانة المنشآت الكهربائية

شرعت فرق الصيانة التابعة لشركة سونلغاز نقل الكهرباء بولاية النعام بتنفيذ مجموعة من العمليات التقنية الهامة في صيانة المنشآت الكهربائية التابعة لولاية النعام، وهذا في إطار تنفيذ الصيانة الوقائية الذي وضعت الشركة لسير المنظومة ناحية ولاية بشار.

النعام: محمد أمين سعدي

العالى جدا المنشأ بتقنية 400 كيلوفولط، والمستغل 220 كيلوفولط، الخط الكهربائي ذو التوتر العالى جدا الرابط ما بين ولايتي بشار والنعام 220 كيلوفولط.

التدخلات هذه حسب مسؤولي القطاع تمثل جزءاً من استراتيجية سونلغاز لنقل الكهرباء، وسير المنظومة لضمان استمرارية الخدمة، وجودتها مما يضمن تزويد سكان ولاية بشار بالطاقة الكهربائية بكفاءة وثبات، والعملية تتم ضمن الالتزام التام لمعايير الجودة، وتدابير السلامة والأمن، وتقسيم إلى عمليات تحت التوتر، وأخرى بعد فصل المنشأة عن الشبكة دون المساس باستمرارية الخدمة.

تسعى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر جاهدة لتعزيز دورها في دعم المؤسسات المصغرة وتطوير برنامج التمكين، وذلك من خلال اعتماد خطة عمل مشتركة مع منظمة العمل الدولية، والذي يهدف إلى تحقيق عدة أهداف استراتيجية، من بينها تطوير برنامج التمكين، تعزيز قدرات الوكالة، وخلق فرص عمل جديدة.

سكيدة: خالد العيفة

يمثل هذا التعاون خطوة هامة نحو تطوير قطاع المؤسسات المصغرة في الجزائر، وتعزيز دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وهو برنامج تحسيبي ومرافقة موجه إلى الأشخاص الذين يواجهون تحديات اجتماعية عبر ربوع الوطن، حسب "البيان الصحفي" الصادر عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، بهدف نشر وتعميم المعلومات الأساسية لخلق نشاط مصغر عن طريق المرافقة الجارية، لاسيما وأن منظمة العمل الدولية تعد شريكاً رئيسياً في دعم وتطوير المقاولات وتمكين المولدين اقتصادياً.

وتسعى إلى تأطير دورة تكوينية لتكوين المكونين لمرافقة المستفيدين من جهاز القرض المصغر حول كيفية إنشاء مؤسسة مصغرة بنية تقديم خدمة ذات نوعية وجودة للمواطنين عامة وفتة النساء على وجه الخصوص، وذلك في كل ربوع الوطن على غرار

استلام منطقتين مصغرتين للنشاطات في أولاد يعيش

البلدية.. توفير العقار الاقتصادي للشركات الناشئة



الاقتصاديين الذين اشكوا من عدم توفر الأوعية الاقتصادية التي تسمح لهم بتوسيع استثمارهم، لدرجة أنهم تنقلوا إلى ولاية الجلفة بحثاً على العقار الاقتصادي.

وأصغى مجلس الوزراء مع نهاية شهر فيفري إلى عرض حول مشروع قانون يتضمن آليات الاستفادة من العقار الاقتصادي بالمناطق المصغرة للنشاطات المخصصة لفائدة الشركات الناشئة، علماً أن قانون الاستثمار يخول للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار منح العقار الاقتصادي، والذي يتم إدراجها في منصة رقمية خاصة للاطلاع عليه.

وكانت مديرية الصناعة لولاية البلدية قد أحصت مع نهاية شهر نوفمبر المنقضي 14221 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تشغل بإقليم الولاية مختلف المجالات على غرار الصناعة الغذائية، الفلاحة والخدمات والسياحة والأشغال العمومية، وتشغل زهاء 74579 عاملاً، وبينها 311 مؤسسة جديدة ظهرت إلى الوجود بفضل جهود الدولة لترقية الاستثمار وتنويع الاقتصاد الوطني.

ومن بين هذه المؤسسات الجديدة 186 شركة كانت متوقفة ثم دخلت حيز الخدمة بعد استفادتها من رخص استغلال بموجب تعليمات السلطات، مع الإشارة إلى الجهود المبذولة لترقية الاستثمار في البلدية، تجلت أيضاً من خلال عملية تطهير العقار الصناعي التي أسفرت عن استرجاع مئات الهكتارات وإدراجها في المنصة الرقمية لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار كي توزع على المستثمرين الحقيقيين.

من جهته، عاين وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة نور الدين واضح منطقتي أولاد يعيش خلال زيارة العمل التي قادته إلى ولاية البلدية، نهاية الأسبوع المنقضي، حيث اعتبر بأن تجميع الشركات الناشئة في مناطق خاصة بها، سيعزز النظام البيئي الذي يسهل عملها خاصة بالنسبة للبلدية التي يتوفر بها نسجاً صناعياً مشكلاً من آلاف المؤسسات والوحدات الإنتاجية.

وكان من المفروض أن تجز ولاية منطقة نشاطات مصغرة في بلدية الأرباء، لكن القطعة الأرضية التي اختارتها لأجل ذلك اعترض عليها أحد الخواص بحكم أنه ملكاً له، وهذا ما جعلها تختار منطقة أخرى في بلدية بوفاريك بمساحة قدرها 7800 متر مربع وتضم 13 قطعة، وستنطلق أشغال تهيئتها في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

وكانت ولاية البلدية قد قامت بتحويل مئات العائلات القاطنين بسكنات فوضوية على حواف السكة الحديدية بحي الرامول وسط مدينة البلدية، ويحي خزرونة التابعة لإداريا لبلدية بني مراد في إطار عملية إعادة الإسكان، وبعد هدم هذه السكنات واسترجاع المساحة الأرضية، قد تحول إلى منطقة نشاطات مصغرة لا سيما تلك القريبة من المحطة البرية "بايلة فاروق" نظراً لقربها من منطقة النشاطات "الأطلس".

وفي وقت سابق، اقترح منتخبون تحويل قطعة أرضية استرجعتها ولاية البلدية بعد عملية تحويل سكان يحي درويش في بلدية بوعرفة، إلى منطقة نشاطات مصغرة، وهذا للاستجابة إلى المتعاملين

استلمت مديرية التهيئة والتعمير لولاية البلدية منطقتين مصغرتين للنشاطات بعد إكمال أشغال تهيئتها بالقرب من حي "كاف الحمام" في بلدية أولاد يعيش، وهذا بهدف توفير العقار للشركات الناشئة التي ستنتج عن الإصلاحات التي أقرتها الدولة بغرض تنويع الاقتصاد الوطني.

البلدية: أحمد حفاف

تبلغ المساحة الإجمالية لمنطقة النشاطات المصغرة الأولى بكاف الحمام 10407 متر مربع وتضم 20 قطعة، أما المنطقة الثانية الواقعة في أولاد يعيش فمساحتها 8000 متر مربع وتضم 13 قطعة، حيث تمّت تهيئتها في غضون أشهر قلائل في انتظار اكتمال الربط بشبكة الكهرباء.

ويندرج إنجاز هاتين المنطقتين ضمن الجهود التي تبذلها الدولة لتوفير العقار لفائدة المستثمرين، بما فيهم أصحاب المشاريع الابتكارية الراغبين في تجسيد أفكارهم في شكل مؤسسات، ولأجل ذلك فقد تم تخصيص 400 هكتار على المستوى الوطني لإنشاء مناطق نشاطات مصغرة على المستوى، بحسب ما كشف عنه وزير الداخلية والجماعات المحلية إبراهيم مراد في جولة تفقد للبلدية بداية شهر فيفري الفائت، وبمعدل منطقة واحدة على الأقل في كل ولاية، ويتم تمويلها من ميزانية الجماعات المحلية بحسب تعبيره.

تضع السلامة المرورية على رأس الأولويات

معسكر.. حملات توعية مكثفة لمصالح الأمن في رمضان

الممرور خلال شهر رمضان، وتشمل هذه المبادرات إطلاق برنامج تحسيبي لمستعملي الطريق، بالاشتراك مع المجموعة الإقليمية للدرك الوطني تحت شعار "رمضان بدون حوادث مرور"، إضافة إلى حملة تحسيسية للأمن العمومي، تحت شعار "معا من أجل رمضان دون حوادث مرور"، وحملة تحسيسية أخرى تنظمها المندوبية الولائية للأمن عبر الطرق تحت شعار "صيامك عبادة.. وسياقتك مسؤولية".

وبالتزامن مع الحملات المرورية، تشارك مصالح الأمن في الأيام الوطنية التحسيسية والتوعوية التي تنظمها وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية تحت شعار "مكافحة

استقبلت مصالح أمن معسكر شهر رمضان المبارك بحزمة من الحملات التوعوية المكثفة، التي تهدف إلى ضمان سلامة المواطنين وصحتهم خلال الشهر الفضيل، وقد أعلنت مصالح أمن ولاية معسكر عن برنامج تحسيبي شامل يمتد طيلة شهر رمضان، وذلك بالتعاون مع مختلف الشركاء الأمنيين والمجتمع المدني.

معسكر: أم الخير. س

تنصّر السلامة المرورية قائمة أولويات الحملات التوعوية للشرطة، حيث تشارك مصالح الأمن في عدة مبادرات تهدف إلى الحد من حوادث

مدير المركز الجزائري للسينما عادل مخالفة لـ "الشعب":
مدير المركز الجزائري للسينما عادل مخالفة لـ "الشعب":
"سينماتيك" .. رمز عناية الدولة بالفعل الثقافي المتميز



ظل منافسة وسائل إعلام أخرى سريعة ونافذة، أو ما يعرف بالوسائط الاجتماعية، مشيراً في سياق حديثه إلى أن هذه الأخيرة أصبحت كما نتابع "مسيطر على الرأي والمشهد، إلا أننا نعي أن مغامرتنا بإصدار مجلة في هذا السياق هي مغامرة ستتميز بأفلام كتابها، وهم سيرفوعون السقف والتحدى لكي تكون إضافة نوعية لتمد الرأي العام بجديد السينما الجزائرية، أفاتها الرجة، وتطلعاتها، هواجسها، وهي تبحث عن طرق ناجمة للانفتاح على ما يحدث في هذا المجال عربياً وعالمياً".

وأفاد المتحدث أن ما دفع إلى إصدار العدد الأول للمجلة رغم بعض المشاكل والعقبات، وهي طبيعية يمكن أن تزول مع الوقت والعمل، هو الإيمان العميق بالإرادة السياسية للقيادة العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى وزير الثقافة والفنون زهير بللو، لجعل السينما مصدر هام للحفاظ على الهوية والتاريخ والتراث والعادات والتقاليد، والدعاية لما تزخر به الجزائر من مقومات وإمكانات وفرض كبير للاستثمار والاقتصاد والثروة، لضيءف "هي كلها خطط محكمة وضعتها الدولة في أيدينا جميعاً، من أجل الارتقاء والعمل معا كي تغلو السينما الجزائرية وتخرج من عنق العطالة والتأخر، لتحقيق أمجاد لطالما حلم بها روادها وصناعها ورموزها".

وفي الختام لفت عادل مخالفة، إلى أن مجلة "سينماتيك" هي مجلة للسينما والسينما فقط، وهي مغامرة فريق، عمل بجهد لتخرج بهذه الحلة وتخطو في واقع عالمي ينذر بتحديات عميقة في المجال السينمائي لن تتأثر بها فقط، بل سنؤثر فيها بفضل ووقوف الدولة معنا ونحن نخوض في غمارها.

لإبراز مواهبهم وتعزيز دورهم في المشهد الثقافي والفني

"ومضات" يحتضن إبداعات ذوي الهمم



الحياة اليومية، وتبرز أيضا أعمال هؤلاء التلاميذ، واستخدامهم لمختلف تقنيات الرسم والدعائم للتعبير عن الأحاسيس والانفعالات. وصرحت نفس المسؤولة، أن المعرض يحتوي على قطع فنية من إبداع أطفال ذوي الهمم الذين تحدوا القيود وأبدعوا في مجالات الفنون اليدوية والحرف التقليدية، كما أفادت "يهدف هذا المعرض إلى إبراز مواهبهم، وكذا تعزيز دورهم في المشهد الثقافي والفني الجزائري".

وفي ذات الجانب، أكدت فائزة رياض أن المعرض لا يقتصر على عرض الأعمال الفنية فحسب، بل يمثل أيضا رسالة دعم ودمج لذوي الهمم في المجتمع، ويعكس الجهود في خلق فضاءات تتيح لهم التعبير عن أنفسهم والمساهمة في الحياة الثقافية الجزائرية.

وفي سياق متصل، لفتت مديرة مركز الفنون والثقافة في قصر رياح البحر، أن هذا المعرض هو بمثابة اكتشاف الطاقة الإبداعية الفريدة لهؤلاء الأطفال، الذين ينتظرون منا جميعاً دعمهم في رحلتهم نحو تحقيق أحلامهم، وقالت "ومضات" ليس مجرد معرض، بل هو احتفاء بالموهبة، ورسالة أمل وإرادة لا تتكسر.

أكد مدير المركز الجزائري للسينما عادل مخالفة، بأن مجلة "سينماتيك" تأتي كخطوة أولى نحو تأسيس منبر يعنى بالفن السابع، ليشكل لهذا الأخير صوتاً ثقافياً وجمالياً وفنياً، يرافقه ويعبر عنه ويخلق له مساحة واسعة لتابعة كل جديد يتعلق به، من أفلام ومهرجانات وجلسات إلى الخوض في موم المخرجين والمثليين وكل طواقم صناعة السينما.

أمينة جبالله

أوضح عادل مخالفة في تصريحه لـ "الشعب"، أنه تم مؤخراً الاحتفاء بصدوره أول عدد لمجلة "سينماتيك" بما في ذلك عرض مضمونها بمقر "سينماتيك الجزائر"، بحضور هيئة التحرير المشرفة عليها، مشيراً إلى أن الحضور من فنانيين وناشطين في نوادي سينمائية اطلعوا على ملف هذا العدد المخصص للجلسات الوطنية للسينما (19-20 جانفي 2025) ومخرجاتها وتوصياتها وأهميتها بالنسبة لمستقبل الفن السابع في الجزائر.

كما تناول العدد أهم ما جاء في كلمة وزير الثقافة والفنون زهير بللو الواردة في افتتاحية العدد الأول، التي جاءت بعنوان "تاج الثقافة"، وقال إن "صدور مجلة سينماتيك هو وجه آخر من أوجه عناية الدولة الجزائرية بكل فعل ثقافي وفني يروم التميز والإبداع، والبحث بقوة وعزيمة وإرادة عن أفضل الطرق للحضور المثمر في مشهدية المجتمع الجزائري"، وأضاف "إن الإرادة السياسية التي أبدتها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وحرصه دوماً على أن تكون السينما تاج الثقافة، هو ما يحفزنا أكثر لبذل كل ما من شأنه أن يرفع من قيمة الثقافة والفن والتراث".

وفي الجانب ذاته، قال مخالفة: "لقد كان رهاننا ونحن تصدر هذا العدد الأول من المجلة هو تنويع الجهود التي تبذلها الدولة ممثلة في وزارة الثقافة والفنون، ليس فقط في الوقت الراهن، بل يمتد إلى زمن مضى، حيث ولدت السينما مع الثورة، كما قال رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في كلمته أثناء انعقاد جلسات السينما مؤخرًا، وهو رهان بقدر ما يبدو صعب في

احتضن قصر رؤساء البحر حصن "23"، فعاليات معرض القطع الفنية لذوي الهمم، والذي عرف مشاركة قوية لـ 23 فناناً، وقد جاء المعرض في إطار الاحتفال باليوم الوطني لذوي الهمم، المصادف لـ 14 مارس من كل سنة، تحت إشراف مديرة مركز الفنون والثقافة لقصر رياح البحر حصن 23، فائزة رياض، وذلك تحت شعار "ومضات".

أمينة جبالله

صمّم المعرض قطعاً فنية متنوعة صممتها وأبدعت في تفاصيلها أنامل أطفال من ذوي الهمم، أظهرها من خلالها موهبتهم الفريدة، وما تلك القطع الفنية التي تحكي قصصاً من الأمل والتحدى، إلا دلالة قوية على قدرة هذه الفئة على الإبداع لا يعرف حدوداً.

وبالمناسبة، أفادت مديرة مركز الفنون والثقافة لقصر رياح البحر، أن فعاليات المعرض الذي أسدل الستار عليه أول أمس، تضمنت إبداعات لمجموعة حرفيين وفنانين من ذوي الهمم، على غرار لوحات فسيفساء، الرسم على الزجاج والرسم على الخشب، الأشغال اليدوية المتمثلة في الكريات السحرية، إلى جانب ورشات حية تعكس إبداعهم الفني.

وأضافت أن المعرض ضم أيضاً إبداعات تلاميذ من "مركز الرياحين"، وهي جمعية خيرية تعنى بمساعدة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت في سياق حديثها أن معظم اللوحات المعروضة، تناولت علاقة التلاميذ بالبيئة الاجتماعية عبر إبداعات تمثل تجارب من

اقتراحها قواسمية واعتمدها وزير الثقافة

"الترجمة الفنية" تدرج في "جائزة علي معاشي" .. قريباً



لترسيخ دور الترجمة من منطلق أنها أداة للهوض الثقافي. ويأتي اعتماد هذا المقترح ليعكس انفتاح وزارة الثقافة والفنون على أفكار المبدعين واقتراحاتهم؛ مما يؤكد حرصها على إشراك الفاعلين الثقافيين في صياغة المشهد الإبداعي الوطني. كما أن هذه الخطوة تتماشى مع التطورات التي تشهدها الجزائر في مختلف المجالات، حيث تسعى الدولة إلى تعزيز الابتكار ودعم الكفاءات الشابة؛ مما يرسخ مكانة الثقافة بوصفها ركيزة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة.

الانتقاء وآليات التقييم، حيث ستحدد المواصفات الفنية المطلوبة في الأعمال المترجمة، إضافة إلى معايير الجودة والإبداع التي ستوجه عملية التحكيم. كما يُرتقب أن تُسند مهام التقييم إلى لجنة مختصة تضم خبراء في الترجمة والنقد الأدبي؛ لضمان اختيار الأعمال الأكثر تميّزاً وتأثيراً. وقد عبّر المترجم عمار قواسمية في حساباته على فيسبوك عن فرحته باعتماد مقترحه، معتبراً أن هذه الخطوة تعزز مكانة الترجمة في المشهد الأدبي والثقافي والفني الجزائري، وداعياً إلى مواصلة الجهود

قزرت وزارة الثقافة والفنون توسيع مجالات التنافس في "جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب - علي معاشي"، بإدراج فئة "الترجمة الفنية"، ابتداءً من الدورة المقبلة، وذلك استجابةً لمقترح قدمه المترجم "عمار قواسمية" عبر منصة "بيت الجزائر الثقافي".

فاطمة الوحش

تؤكد الوزارة أن الترجمة ليست وسيطاً لغوياً فحسب، بل إنها جسر يربط الثقافات، وأداة فعالة في نقل الفكر والمعرفة، علاوة على دورها في التعريف بالأدب الجزائري لدى الأمم الأخرى. وفي هذا السياق، أعلن وزير الثقافة والفنون زهير بللو، في رده عن مقترح "قواسمية" عن اعتماد هذه الفئة ضمن التعديلات المرتقبة على قانون الجائزة.

وتُمثّل هذه الإضافة فرصة جديدة للمترجمين الجزائريين، لا سيما أن الجائزة الوحيدة حالياً في هذا المجال يُقدمها "المجلس الأعلى للغة العربية". ومع دخول القرار حيز التنفيذ، ستتاح للمواهب الشابة إمكانية التنافس والإسهام في إثراء المكتبة الجزائرية والعربية بأعمال متميزة.

ومن المنتظر أن يُنشر القرار في الجريدة الرسمية، متضمناً شروط الترشيح ومعايير

ضمن جولتها الفنية "يا غربي"

بورصالي تحيي حفلا غنائيا بـ "بشطارزي"

أبعاده، سواء كان بعدا جغرافيا عن الوطن، أو انفصالا عاطفيا عن ذكريات الماضي. تحكي كل أغنية قصة، وتعبّر كل نغمة عن إحساس مشترك يعيشه الكثيرون، ليصبح هذا الحفل مساحة يلتقي فيها الجمهور مع ذاته ومع مشاعره من خلال الموسيقى.

تقول بورصالي عن هذا العرض: "يا غربي ليست مجرد أغان، بل هي انعكاس لتجارب نعيشها جميعاً بطريقة أو بأخرى. الغربة ليست فقط غيابا، بل هي أيضا لقاء مع الذات، بين الذكريات التي لا تقارننا، والأمل الذي يرافق خطواتنا نحو المستقبل".

ستقدم الفنانة خلال هذا الحفل مجموعة مختارة من أغانيها التي تتنوع بين النغمات العاطفية العميقة التي تعكس مشاعر الحنين والشوق، والألحان المفعمة بالحياة التي تبعث

تحية الفنانة ليلي بورصالي حفلا غنائيا الخميس المقبل على خشبة المسرح الوطني الجزائري، وذلك ضمن جولتها الفنية "يا غربي". ويُنظر أن يكون هذا الحفل واحداً من أبرز المحطات الموسيقية لهذا الموسم، حيث ستأخذ بورصالي جمهورها في رحلة غنائية حاملة تعكس مشاعر الغربة، الحنين، والشوق للأحبة، لكنها في ذات الوقت تحمل بين أنغامها رسائل أمل وسمود.

فاطمة الوحش

يجسد عرض "يا غربي" تجربة فنية وإنسانية عميقة، حيث تتناول ليلي بورصالي من خلال أغانيها موضوع الغربة باختلاف



الأمل والتفاؤل. بأسلوبها الفني الراقي وصوتها العذب، ستقل الجمهور إلى عوالم موسيقية تأسر القلوب، ليعيشوا تجربة غنائية تتجاوز حدود المسرح وتلامس أعماق الروح.

جمعا بين المالوف والعيساوة والمديح الديني بوشعالة وفرقاني يبدعان بأوبرا الجزائر



وفي هذا الإطار، أكد الفنان زين الدين بوشعالة على "أهمية حماية والحفاظ على الموروث الموسيقي الأندلسي العريق وتراث المالوف والعيساوة الذي يعكس الهوية الجزائرية، وإيصاله إلى الجيل الجديد للحفاظ على استمراريته"، مضيفاً أن الجمهور الجزائري "ذواق ومتعطش لمثل هذه السهرات ولديه ارتباط وثيق بالموسيقى الروحية العيساوية والأندلسية". ومن جانبه، أعرب الفنان عدلان فرقاني عن "سعادته بلقاء جمهوره في هذه السهرة الرمضانية المميزة".

ينام". وبدوره، أطرب الفنان عدلان فرقاني الجمهور الغفير الحاضر بتقديمه لمجموعة من أغاني المالوف القسنطيني العريق ووصلات في المديح الديني، حيث تفاعل الحضور مع أدائه العالي لعناوين من قبيل "تحيا بكم كل أرض تتزلون بها"، "هذا المساء"، "قلبي من يريدك"، "برحمتك يا رسول الله"، "يا بديع الحسن"، "صلاوا على الهادي"، "جاني ما جاني"، "يا بهي الجمال"، "عشيق محنون" و"بالله يا حامي" وغيرها.

أحيا الفنانان زين الدين بوشعالة وعدلان فرقاني، سهرة الخميس، بأوبرا الجزائر بوعلام بسايح، حفلا فنيا ساهرا استمتع خلاله الجمهور الحاضر ببرنامج فني متنوع مزج بين المالوف القسنطيني وطابع العيساوة والمديح الديني، وذلك في أجواء رمضانية راقية.

واستهل هذا الحفل الفني، المنظم في إطار إحياء ليالي شهر رمضان، بفقرة عيساوية من أداء الفنان زين الدين بوشعالة بمراقة من فرقته الموسيقية، تميّزت بمجموعة من التهليلات والحضرة أخذت الجمهور إلى عالم روحي مميز على غرار "يا فارس بغداد يا الجيلاني"، "في حق الرسول محمد شفيعنا"، "فاضت الأشواق"، "ربي المعبود"، "عالي القدرة داويني نبيرا"، "قلبي مشتاق للزيارة"، "الله الله الدايم ربي"، "مرحبا يا شهر رمضان".

وتميّزت أيضا هذه السهرة، التي دامت ساعتين، بأداء بوشعالة كذلك لمجموعة من الأغاني من سجل المالوف القسنطيني العريق، حيث تفاعل الحضور بالتصفيق مع أدائه المتقن والراقي لأغاني عديدة من بينها "يا الشاذلي يا بلحسن"، "مبروكة"، "عدالة يا عدالة"، "اه يا ربي راه شاق الحال"، "سبحان الله" و"يا حي لا

المغرب على شفا ثورة جياع

الفساد والاستبداد يسرعان من وثيرة الانفجار

الكبرى التي شهدتها المغرب في السنوات الأخيرة والتي استفاد منها رجال الأعمال المتوحشين، فقد تعمقت الفوارق الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة بين المناطق الحضرية والريفية. بعض المناطق تعاني من نقص أو انعدام الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية.

وأضاف: "إن استنزاف المياه بسبب مخطط المغرب الأخضر أو بمعنى أصح المخطط الأسود، دمر المقدرات المغربية المائية والمالية والحصيلة كارثية بكل المقاييس. واليوم ترتفع الأصوات مطالبة بفتح تحقيق مع عزيز أخنوش رئيس الحكومة ووزير الفلاحة ومع رئيسي الحكومتين السابقتين العمثاني وبنكيران وعباس الفاسي الوزير الأول السابق لمسؤوليتهم في هذا المخطط الأسود الذي دمر البشر والحجر، خصوصاً أن المغرب يعتمد بشكل كبير على الزراعة، والجفاف أو أي تغيرات مناخية تؤدي بالضرورة إلى نقص في المحاصيل وزيادة أسعار المواد الغذائية، مما يضر العائلات الفقيرة والكادحة".

ولتفدي ثورة الجياع والمهمشين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً اقترح الناشط السياسي عزيز الدروش إقالة الحكومة، إجراء تعديل دستوري جدي وديمقراطي، محاربة الفساد والاستبداد، محاكمة المفسدين، استرجاع الأموال والأراضي المنهوبة والإعلان عن حالة الاستثناء لمدة سنتين في أفق تطهير الأحزاب والمؤسسات الدستورية من كل رموز الفساد والاستبداد والظلم وأشياء أخرى.

كتب الناشط السياسي المغربي عزيز الدروش معلقاً على الوضع الخطير الذي تعيشه بلاده، أن المغرب في الوقت الراهن مهدد بثورة الجياع، وأن هناك بعض العوامل التي قد تساهم في تسريع وثيرة الاحتقان الاجتماعي والتوترات، مما يستدعي الانتباه من قبل الحكومة والأحزاب السياسية والنقابات والجمع والمدي والإعلام العمومي والخاص والنخب المثقفة.

حدّد الناشط عزيز الدروش مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى زيادة الاحتقان بالمغرب، واستهانت بالأزمة الاقتصادية، حيث قال: "تشهد المملكة تحديات اقتصادية بسبب عوامل مثل التضخم المصطنع وارتفاع أسعار المواد الأساسية نتيجة احتكار رجال الأعمال وبعض البرلمانيين (سوق البيض والدواجن واللحم الأحمر)، وهذا يعكس بشكل مباشر على القدرة الشرائية للمواطنين، خاصة في الطبقات المتوسطة والفقيرة والمعدومة". وأشار إلى معدلات البطالة، خصوصاً بين الشباب والخريجين الجدد، وقال: "ما زالت البطالة مرتفعة وفاقته كل التوقعات خصوصاً في عهد حكومة أخنوش التي فشلت فشلاً ذريعاً في توفير فرص الشغل، مما يساهم في شعور بالإحباط وفقدان الأمل في المستقبل وانسداد الأفق، مما يدفع الشباب إلى الهجرة بمختلف الوسائل طمعا في حياة كريمة عاجزت الطبقة السياسية الفاسدة والفاشلة في توفيرها".

سلطة فاشلة لم تنتج غير الفقر

كما ركّز الناشط على عامل الفقر والتفاوت الاجتماعي، قائلاً: "على الرغم من المشاريع

حتى يتسّر على انتهاكاته المروعة ضدّ الصّحراويين

الاحتلال المغربي يطبق حصاره على الأراضي المحتلة



تعمسية لقمع كل من يتجرأ على التنديد أو الاحتجاج أو التعبير عن رأيه على شبكات التواصل الاجتماعي، أما بالنسبة للأجانب، فكل من يتجرأ على التواصل مع الناشطين والحقوقيين الصحراويين فيعتبر شخصاً غير مرغوب فيه، ومصيره بطبيعة الحال المنع من دخول المدن الصحراوية المحتلة أو الطرد منها"، مستنكراً "العقوبات والتعذيب والاعتقالات والاختفاء التي تطبع المشهد يومياً".

واستمر قائلاً: "هذه الحقيقة القاسية من الصعب أحياناً فهمها أو حتى تصديقها في بلداننا الأوروبية، الأمر الذي يتوجب علينا نحن كأجانب القيام بواجبنا لتسليط الضوء حول ما يجري في هذه المدن المحتلة من تعميم على جرائم الاحتلال المغربي، من خلال زيارتنا للاطلاع على الوضع عن كثب حتى تتضح الصورة أكثر أمام الرأي العام".

واختتم مسؤول العلاقات الخارجية في "الكونفدرالية العامة للعمال" بإسبانيا بالتأكيد على موقف منظمته الراض لقمع الشعوب التي تناضل من أجل تقرير المصير والاستقلال، معرباً عن التزامه بمواصلة الدفاع والمرافعة عن القضية الصحراوية.

المحتلة، بدى في منذ الوهلة الأولى أن الوضع غير طبيعي، خاصة لما أمرت بتسليم جواز سفري قبل وصولي إلى نقطة تفتيش الهجرة، واستغرقت كثيراً من الأمر. كان على جميع المسافرين على متن الرحلة إظهار جوازات سفرهم لثلاثة ضباط شرطة مفترضين (بملايس مدنية وبدون هوية) قبل حتى دخول مبنى المطار".

وتابع: "لما وصلت إلى الفندق، لاحظت على الفور وجود شرطي بري مدني عند المدخل، ثم أخرج كان متمركزاً في الزاوية الأخرى من المبنى"، مشيراً إلى أن عملية الطرد تمت بعد تعقب ومراقبة لصيقة مكشوفة في شوارع المدينة لأكثر من ساعتين من طرف سيارات شرطة ودراجة نارية لا تحمل أي علامات".

وحذّر المتحدث من التصعيد الخطير للانتهاكات في الإقليم المحتل نتيجة إمعان الاحتلال المغربي في سياسته القمعية الانتقامية العقابية، في ظل غياب آلية أممية لمراقبة حقوق الإنسان هناك.

التزام بالدفاع عن الشرعية

وفي السياق، أدان ديفيد بلانكو استخدام السلطات المخزنية لأساليب

فشل محارباتي أم تواطؤ مخزني ؟

مجرم صهيوني خطير يعيش بحرية في المغرب

ذلك، ولكن طوال هذا الوقت، لا أحد في أكادير يعرف قصته. لمدة 18 عاماً، تمكن من إخفاء الحقيقة".

وبعد أكثر من 17 عاماً من الهروب، عادت قضية بيرتس إلى الواجهة بعد أن نشرت وسائل إعلام صهيونية صوراً حديثة له برفقة طفلة صغيرة، ما أثار مخاوف من احتمال عودته لسلوله الإجماعي.

وقد دفعت هذه التطورات امرأة ثالثة للخروج عن صمتها واتهامه بالاعتداء عليها جنسياً عندما كانت طفلة، مؤكدة أنها قرّرت النجدة بعدما شاهدت صورته الأخيرة مع الطفلة.

وتثير هذه القضية أسئلة خطيرة حول كيفية تمكن شخص مدان بجرائم اعتداء جنسي على الأطفال من الفرار، والاستقرار في بلد آخر دون أن يتم كشف هويته الحقيقية.

سرعان ما اندمج داخل الطائفة اليهودية المحلية وأصبح شخصية نافذة، خصوصاً بعدما تولى الإشراف على الكشوروت (شهادة الحلال اليهودية) في المنطقة، وهو ما وفر له مكانة مرموقة داخل الطائفة، فضلاً عن فرصة السفر بانتظام إلى باريس كممثل لهذه الطائفة بعدما تمكن من الحصول على جواز سفر مغربي.

وقال الموقع الصهيوني: "إن عدداً قليلاً من اليهود يعيشون حالياً في مدينة أكادير بالمغرب، حوالي 70 شخصاً فقط، أحدهم مردخاي بيرتس، وهو صهيوني استقر هناك عام 2007 وأصبح ركناً أساسياً من أركان المجتمع المغربي".

وذكر الموقع كذلك أنه "في السنوات الأخيرة، كان بيرتس يسافر إلى باريس من وقت لآخر كممثل لذب الأضاحي وشؤون الكوشر، ويتلقى أيضاً راتباً جيداً مقابل

حذّر مسؤول العلاقات الخارجية في "الكونفدرالية العامة للعمال" بإسبانيا، ديفيد بلانكو، الذي تعرّض للطرد من قبل الاحتلال المغربي بعد زيارة خاطفة لمدينة الداخلة المحتلة، من التصعيد الخطير للانتهاكات في الصحراء الغربية نتيجة إمعان المخزن في سياسته القمعية الانتقامية.

أوضح بلانكو - الذي طرده سلطات الاحتلال المغربية في بداية شهر مارس الجاري - من الأراضي الصحراوية المحتلة، أن المغرب "يخشى من أن تتكشف أمام العالم بأسره حقيقة واقع الاضطهاد اليومي الذي يمارسه بحق المدنيين الصحراويين بالأراضي الصحراوية المحتلة".

وأشار إلى أن انتهاكات المخزن الجسيمة لحقوق الإنسان الصحراوي هي حقيقة محزنة لا يريد أن تنفض خارج حدوده، ولهذا فهو يمنع المراقبين والحقوقيين والنقائبيين والإعلاميين الأجانب لتقصي الحقائق من دخول الأراضي المحتلة، للحيلولة دون توثيق جرائمه اللإنسانية في حق شعب أعزل".

ويخصوص الظروف التي تمّ فيها توقيفه وطرده من المدينة الصحراوية المحتلة، قال النقابي الإسباني: "عندما وصلت إلى الداخلة

في تطور صادم، كشفت تقارير إعلامية صهيونية أن المدعو مراد فرحات، الذي يُعرف كأحد الوجوه البارزة في الجالية اليهودية بمدينة أكادير المغربية، هو في الحقيقة مردخاي بيرتس، المدان في الكيان الصهيوني بجرائم اعتداء جنسي على قاصرتين قبل أن يفر إلى المغرب سنة 2007.

وفقاً لتقرير نشره موقع صهيوني، فإن بيرتس حُكم عليه بالسجن 64 شهراً في الكيان الصهيوني عام 2006، لكنه نجح في الفرار إلى المغرب مستغلاً أصوله المغربية، حيث تمكن من الحصول على جواز سفر مغربي والاستقرار في مدينة أكادير.

في البداية، عاش بيرتس حياة متواضعة، حيث عمل في وظائف متفرقة، لكنه

الاحتلال يشدّد الخناق على منظمات الإغاثة

حماس تتجاوب مع مقترح الوسطاء وتتمسك باتفاق وقف القتال

ووقف العمليات العسكرية، والإيقاف المؤقت للطيران، واستمرار عمل الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظماتها الأخرى، وإعادة تأهيل البنية التحتية ودخول مستلزمات ومتطلبات إيواء النازحين. وينص البند الرابع: على أن الوسطاء (مصر وقطر والولايات المتحدة) يضمنون استكمال المفاوضات المشار إليها، للوصول إلى الاتفاق بشأن الترتيبات اللازمة للوقف الدائم لإطلاق النار، والتوصل لاتفاق بشأن مفاتيح تبادل باقي الأسرى الصهاينة، بمقابل عدد من الأسرى الفلسطينيين.

ضغوط على منظمات الإغاثة

على الصعيد الإنساني، نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مصادر، أن الاحتلال الصهيوني سيطبق قواعد جديدة تشمل التاشيرات وتسجيل المنظمات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية.

وذكرت المصادر أن الضوابط الصهيونية الجديدة تأتي في إطار جهود أوسع لتقليص مساحة عمل المنظمات الإنسانية، وتشمل الضوابط مراجعة إن كانت منظمات الإغاثة أو موظفوها قد دعا لمقاطعة الكيان.

من جهتها، قالت منظمات إغاثة إن القيود الصهيونية الجديدة تقوّض جهودنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأضافت أن القيود قد تجبرها على التوقف عن العمل. وأعربت عن قلقها من إلزامها بتقديم أسماء وأرقام هويات موظفيها الفلسطينيين.

في حين، قال بيان صهيوني إن الرقابة على منظمات الإغاثة ستضمن تنفيذ أعمالها بطريقة تتسق مع مصالح الاحتلال.

ونقلت "واشنطن بوست" عن موظف إغاثة كبير أن ضوابط الاحتلال الجديدة خطيرة بالنسبة لغزة وسابقة على مستوى العالم، مضيفاً "لا نعلم إن كنا سنبقى هنا بعد بضعة أشهر والوضع محبط للغاية ولا نعرف ماذا سنفعل". وفي جانفي الماضي، أعلنت سلطات الاحتلال عن تعليق عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وفقاً لقانون صدر في أكتوبر 2024 يحظر نشاط الوكالة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقدّم أونروا، منذ أكثر من 7 عقود، خدمات حيوية مثل التعليم والرعاية الصحية والمساعدات الإنسانية لنحو 6 ملايين لاجئ فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والأردن وسوريا.

في اليوم 56 من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، ردّت حركة حماس والاحتلال الصهيوني على مقترح الوسطاء المتعلق باستئناف المرحلة الثانية من مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة وصفاة تبادل الأسرى. في غضون ذلك، تواصل قوات الاحتلال منع دخول المساعدات إلى قطاع غزة، ما خلق أزمة كبيرة في إمدادات الغذاء والمستلزمات الأساسية.

تضمّن رد حماس الموافقة على إطلاق سراح العسكري الصهيوني عيدان ألكسندر الذي يحمل الجنسية الأمريكية، إضافة إلى جثامين 4 آخرين من مزدوجي الجنسية.

وشمل رد حماس مطالبة الوسطاء بإلزام الاحتلال بتطبيق ما تبقى من المرحلة الأولى فيما يتعلق بالمساعدات والإعمار والانسحاب من محور فيلاديفيا.

في المقابل، جاء الرد الصهيوني بالمطالبة بإطلاق 11 أسيراً صهيونياً من الأحياء من بينهم عيدان ألكسندر، إضافة إلى رفات 16 أسيراً، وسيكون ذلك مقابل الإفراج عن 120 أسيراً فلسطينياً من المحكومين بالمؤبد و1110 أسرى إضافة إلى رفات 160 أسيراً من غزة. من جهتها، قالت واشنطن إنها قدمت مقترح "تضييق الفجوات" لتمديد وقف إطلاق النار في غزة إلى ما بعد شهر رمضان.

مقترح الوسطاء

وتضمّن المقترح الذي طرحه الوسطاء لاستئناف مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وعقد صفقة لتبادل الأسرى بين الاحتلال وحركة حماس، إطار عمل يتضمن أربعة بنود: الأول: ينص على أنه في اليوم الأول تقوم حركة حماس بالإفراج عن 5 من الأسرى الصهاينة، على أن يكون من بينهم عيدان ألكسندر، مقابل عدد يتم الاتفاق عليه من الأسرى الفلسطينيين. ووفق البند الثاني: بعد أن يتم تبادل الأسرى، يتم الشروع مباشرة بمفاوضات غير مباشرة بين الجانبين، تحت رعاية الوسطاء الضامنين بشأن الترتيبات اللازمة للوقف الدائم لإطلاق النار في قطاع غزة، والتوصل لاتفاق بشأن مفاتيح تبادل باقي الأسرى الصهاينة، بمقابل عدد يتم الاتفاق عليه من الأسرى الفلسطينيين، على أن يتم استكمال هذه المفاوضات خلال 50 يوماً. وذكر البند الثالث: أن يواصل الجانبان الإجراءات المتفق عليها في المرحلة الأولى، بما في ذلك دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية،

الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" (الجملة 20)

"داربي"

مثير بين "أبناء العقبة" و"أبناء سوسطارة"



تختتم اليوم مباريات الجولة 20 للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، حيث تتجه الأنظار إلى ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، الذي سيحتضن القمة المرتقبة بين شباب بلوزداد واتحاد العاصمة، حيث يبحث كل فريق عن تحقيق الانتصار من أجل البقاء على مقربة من الرائد، في الوقت الذي يستقبل فيه مقرة نظيره مولودية البيض.

عمار حميسي

تتجه الأنظار سهرة اليوم إلى ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، الذي سيحتضن القمة المرتقبة بين شباب بلوزداد واتحاد العاصمة، وهي المواجهة التي يرتقب أن تكون مليئة بالإثارة والتشويق، بالنظر إلى التكاؤ الكبير في المستوى بين الفريقين من جهة، ورغبة كل فريق في تحقيق الفوز. شباب بلوزداد الذي يستقبل في هذه المواجهة، يسعى إلى الفوز والمدرّب راموفيتش يدرك أنه مطالب بالحفاظ على ديناميكية الانتصارات، خاصة على مستوى البطولة من أجل تضاد الفارق مع مولودية الجزائر، وهو الأمر الذي يجعل الفريق مطالبًا بتحقيق الفوز، ولن يكون سهلاً.

العامل الإيجابي الذي يسعى إليه المدرب لاستغلاله هي الحالة الفنية والمعنوية التي يتواجد عليها هدف الفريق أيمن محيوض، الذي نجح في رفع التحدي، وتعويض رحيل الهدف التاريخي للمنتخب الوطني إسلام سليمان، وهو الأمر الذي جعله النجم الأول للفريق في الفترة الحالية.

من جهته، يطمح اتحاد العاصمة إلى استغلال مواجهة شباب بلوزداد سهرة اليوم من أجل تحقيق انتصار معنوي، سيكون له أثر كبير على الفريق، خاصة أن الأمر يتعلق بالفوز على أحد الفرق المتنافسة على لقب البطولة، والفوز عليه سيرفع كثيرا من معنويات اللاعبين خلال الفترة المقبلة. عانى اتحاد العاصمة كثيرا أمام منافسيه هذا الموسم، ولم يكن في مستوى التطلعات، وأغلب النقاط التي نجح في الظفر بها كانت ضد أندية منتصف ومؤخرة الترتيب، بينما لم ينجح كثيرا خلال مواجهة أندية مقدمة الترتيب، وهو الأمر الذي يجعل من مباراة اليوم فرصة لرد الاعتبار للفريق.

المواجهة ستكون خاصة بالنسبة للمدرّب

باكيتا، الذي سيواجه فريقه السابق شباب بلوزداد، الذي نجح معه الموسم الماضي في الفوز بكأس الجمهورية، ورغم أن الفريق تغير مقارنة بالموسم الماضي، إلا أن المواجهة ستكون فيها الكثير من الذكريات بالنسبة للفتى البرازيلي. من بين أهم الغيابات بالنسبة لإتحاد العاصمة، سيكون المهاجم بن عباد الذي تعرض لإصابة خلال مواجهة رائد القبة في كأس الجمهورية، ولن يعود إلى الملاعب قبل أسبوعين من الآن، بعد أن خضع إلى الفحوصات الطبية، التي أكدت إصابته على مستوى الكاحل، وهو ما سيجعل الفريق يفقد لخدماته خلال هذه المواجهة المهمة. في سياق متصل، يستقبل فريق نجم مقرة نظيره مولودية البيض، في مباراة يسعى من خلالها النجم إلى تحقيق الفوز والخروج من منطقة الخطر، رغم أن المأمورية لن تكون سهلة، بحكم أن المنافس من الفرق التي تحسن اللعب خارج الديار، ويسعى هو الآخر للعودة بنقطة على الأقل.

وضعية مولودية البيض أفضل بكثير من التي يتواجد عليها نجم مقرة، حيث يتواجد في المركز التاسع، ويسعى إلى الإرتقاء على مستوى جدول الترتيب من أجل الحفاظ على حظوظه في ضمان البقاء.

البرنامج:

نجم مقرة - مولودية البيض 15:00
شباب بلوزداد - اتحاد العاصمة 22:00

تصفيات كأس العالم لكرة القدم لأقل من 17 سنة (إناث)

المنتخب الوطني.. من أجل التأهل إلى الدور القادم

في الدقيقة 20، ثم أدركت كيلستو ليسوتو التعادل بعد مرور ساعة من بداية المباراة، قبل أن تضاعف زميلتها سامانثا سيبوتو أموجيلانج النتيجة بعد دقائق قليلة. هذه الهزيمة المفاجئة والمرة في فرانسيس تاون، تضع التشكيلة الوطنية أمام تحدي رد فعل قوي وتقديم أداء بطولي سهره اليوم بالبلدية، للفوز على المنتخب البوتسواني، ومواصلة مشوار التصفيات نحو المونديال والاقتراب أكثر من مشاركة تاريخية في نهائيات هذه المنافسة العالمية.

جيدو

المنتخب الوطني يواصل تربيته التحضيرية بالعاصمة

المفتوحة بالجزائر، اختارت المديرية الفنية الوطنية تشكيلة موسعة قصد إعطاء الفرصة لأكثر عدد ممكن من المصارعين، وأيضا إتاحة الفرصة للمدربين الوطنيين للكشف عن مواهب جديدة.

ومن بين المنافسات الهامة التي تنتظر النخبة الوطنية، البطولة الإفريقية للأمم المقررة من 26 إلى 28 أفريل بأبيدجان (كوت ديفوار).

يتطلع المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة (إناث)، الذي أنهزم أمام نظيره البوتسواني يوم السبت الماضي بفرانسيس تاون في ذهاب الدور الثاني بنتيجة 1-2، إلى قلب تأخره مساء اليوم بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية (21:00)، ليجز مقعدة في الدور الثالث والأخير من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2025.

كانت بداية المباراة موفقة للجزائريين في مباراة الذهاب، حيث نجحت حنان سحول لاعبة افاق غليزان من افتتاح باب التسجيل

يوصل المنتخب الوطني للجيديو (أكابر وكبيريات)، تربيته التحضيرية الذي يمتد إلى غاية 25 مارس بالجزائر العاصمة، بمشاركة خمسين مصارعا ومصارعة، تحسبا للاستحقاقات الدولية الهامة القادمة.

مثلما كان الشأن في الدورة الإفريقية المفتوحة بتونس والدورة الإفريقية

المنتخب الوطني

بيتكوفيتش يستدعي 26 لاعبا لمواجهة هتي بوتسوانا والموزمبيق

عودة بلايلي.. توغاي وبونجاح وعوار أبرز الغائبين



بالنظر للموعدين الهامين اللذين ينتظران زملاء المدافع عيسى ماندي.

وفيما يلي قائمة 26 لاعبا لمباراتي بوتسوانا والموزمبيق:

حراس المرمى: أليكسيس قندوز، ألكسندر أوكيجدة، أنطوني مانديرا.

خط الدفاع: محمد فارسي، يوسف عطال، عيسى ماندي، محمد مداني، أحمد توبية، رامي بن سبعيني، ريان آيت نوري، جوان حجام.

خط الوسط: إسماعيل بن ناصر، أحمد قندوسي، آدم زرقان، فارس شعالي، ياسين بن زية، هشام بوداوي، حيماد عبدلي، إبراهيم مازة.

خط الهجوم: محمد أمين عمورة، يوسف بلايلي، رياض محرز، أنيس حاج موسى، أمين غويري، سعيد بن رحمة، أمين شياخة.



وضع إدارة بارادو في موضع قوة، وفضلت رفض كل العروض التي تحصل عليها الفريق خلال الميركاتو الشتوي، للرفع من قيمته التسويقية ببلوغ عدد كبير من الأهداف نهاية الموسم، والتفاوض على عرض مادي مريح للنادي واللاعب، لضمان الانتقال إلى فريق يتيح له فرصة تطوير إمكاناته ومنحه فرصة اللعب.

تلقت إدارة نادي أتليتيك بارادو خلال الأسبوعين الأخيرين عدة اتصالات وعروض من أندية أوروبية عريقة، يتعلق الأمر بثلاثي دوري الدرجة الأولى الفرنسية "الليغ 1" (بريست، مونبيلييه، لانس)، بالإضافة إلى أندية هيرنفين الهولندي وسبورتنغ لشبونة وفيتوريا غيماريس البرتغاليين، الذين استفسروا عن اللاعب وقيمة تحويله، كما أن مصادر "الشعب" أكدت بأن العملاق الهولندي أجاكس أمستردام، قدم عرضا ماديا بقيمة 20 مليون يورو لانتداب بوليينة، خلال سوق التحويلات الصيفية المقبل.

تجدد الإشارة إلى أن عادل بوليينة ساهم هذا الموسم في تسجيل 13 هدفا، وصناعة 5 كرات حاسمة خلال 19 مواجهة خاضها منذ انطلاق الموسم بألوان نادي أتليتيك بارادو في جميع المنافسات.

لتجديد دماء المنتخب وتحقيق نتائج إيجابية في التصفيات.

كما شهدت قائمة "الخضر" كذلك حضور مهاجم نادي أنجي الفرنسي حيماد عبدلي، المتألق بشكل لافت في الدرجة الأولى الفرنسية مع ناديه، إلى جانب عودة اللاعب الشاب إبراهيم مازة، مهاجم نادي هيرتا برلين الألماني بعد غياب عن المواجهات الثلاث الأخيرة للمنتخب الوطني بسبب اختيارات فنية.

وحملت القائمة أيضا استدعاء لاعب نادي نيوم الناشط في الدرجة الثانية السعودية، سعيد بن رحمة، وكذلك المدافع الأيمن للسد القطري، يوسف عطال، إضافة إلى مدافع شبيبة القبائل، محمد الأمين مداني.

ويبدو أن بيتكوفيتش فضل عامل الاستقرار، وعدم القيام بتغييرات كبيرة،

فيما تلقى عديد العروض من أندية أوروبية مؤخرا

بوليينة يواصل البروز ويصل إلى هدفه 15 في البطولة

المحترفة لكرة القدم، بفارق 6 أهداف عن الملاحق المباشر المهاجم الطوغولي ياوو أغبانيو، الذي يحمل ألوان فريق جمعية الشلف.

تألق عادل بوليينة منذ انطلاق الموسم يجعله قريبا من تجاوز عتبة 20 هدفا نهاية الموسم الكروي الجاري، حيث أن هناك لاعبين تمكنوا من بلوغ هذا الرقم خلال العشرة الأخيرة في الرابطة المحترفة، يتعلق الأمر بالمهاجم الحالي لفريق مولودية الجزائر زكريا نعيجي، حين كان يحمل ألوان نادي أتليتيك بارادو موسم (2018 - 2019)، أين بلغ وقتها عشرين هدفا لينتقل جيل الاحتراف بأوروبا من بوابة فريق جيل فيسنتي البرتغالي، قبل أن يجتد الكرة صانع الألعاب السابق لفريق شباب بلوزداد أمير سعيود، الذي أنهى موسم (2020 - 2021) كأفضل هداف برصيد 20 هدفا، وينتقل هو الآخر في تجربة احترافية جديدة خارج الوطن.

يعد الهدف التاريخي للرابطة المحترفة الأولى مهاجم شبيبة القبائل ناصر بويش، الذي تمكن موسم (1985 - 1986) من بلوغ عتبة 36 هدفا خلال 38 جولة، ويحتل مركز الوصافة مهاجم مولودية قسنطينة رابع فموح برصيد 24 هدفا، وهي الأرقام التي يصعب تحطيمها على الشاب عادل بوليينة هذا الموسم، الذي يستهدف إنهاء على الأقل في المركز الثالث بالترتيب العام للهدافين التاريخيين للرابطة المحترفة الأولى.

بروز خريج مدرسة أتليتيك بارادو هذا الموسم بدرجة امتياز، جعله محل أطماع عدة أندية جزائرية وأوروبية خلال سوق التحويلات الشتوية المنصرم، الأمر الذي

أعلن سهرة أول أمس الناخب الوطني فلا ديمير بيتكوفيتش عن قائمة اللاعبين 26 المعينين يخوض تريبس "الخضر"، الذي سينطلق غدا الاثنين ويستمر حتى 25 مارس الجاري، وستتخلله مباراتان ضد بوتسوانا يوم 21 مارس، والموزمبيق يوم 26 من نفس الشهر، لحساب الجولتين الخامسة والسادسة من المجموعة السابعة ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026.

عزيز. ب

من بين النقاط البارزة في القائمة التي حددها بيتكوفيتش هي عودة نجم ومدلل الترجي الرياضي التونسي، يوسف بلايلي، الغائب عن صفوف المنتخب الوطني منذ نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2024 مطلع العام الماضي، أي بعد قرابة 416 يوم كامل، ما يعني أنه سيسجل ظهوره الأول مع «الخضر» منذ قدوم المدرب بيتكوفيتش، الذي يكون قد افتتح بالمستوى الكبير الذي يقدمه بلايلي في الفترة الأخيرة مع ناديه في البطولة التونسية أو قاريا في منافسة رابطة أبطال إفريقيا، حيث سجل أرقاما مميزة للغاية.

بالمقابل، شهدت قائمة المنتخب الوطني التي تضم 26 لاعبا عدة غيابات في صورة الثلاثي محمد الأمين توغاي المدافع المحوري للترجي الرياضي التونسي، حسام عوار صانع ألعاب اتحاد جدة السعودي وقلب الهجوم بغداد بونجاح (نادي الشمال القطري) بسبب الإصابة، والأمر ينطبق كذلك على وسط ميدان فينورد روتردام الهولندي، رامز زروقي. وتشكل هذه الغيابات تحديا جديدا أمام بيتكوفيتش، الذي يسعى

فيما تلقى عديد العروض من أندية أوروبية مؤخرا

بوليينة يواصل البروز ويصل إلى هدفه 15 في البطولة

عاد المهاجم عادل بوليينة لممارسة هوايته المفضلة بتسجيل الأهداف، حيث تمكن الأسبوع المنصرم من تسجيل هدف في شباك أولمبيك أقبو، سمح لناديه أتليتيك بارادو من العودة إلى جو الانتصارات، قبل أن يبصم سهرة الجمعة على ثنائيته الثالثة منذ انطلاق الموسم الكروي (2024 - 2025)، قاد بها ناديه لمعاينة الفوز الثاني على التوالي أمام شباب قسنطينة.

محمد فوزي بقاص

عمق هدف بطولة الرابطة المحترفة الأولى عادل بوليينة الفارق على ملاحقه المباشر في جدول ترتيب أفضل هدافي البطولة، مهاجم جمعية الشلف ياوو أغبانيو، الذي عاد بقوة خلال مرحلة الإياب، أين أنهى مرحلة الذهاب بهدف في شباك شبيبة القبائل بملعب محمد بومرزاق بالشلف أهدى به 3 نقاط ثمينة، قبل أن يتمكن من تسجيل هدف في المباريات الأربعة الأولى من مرحلة الإياب، رافعا رصيده إلى 9 أهداف كاملة.

بالمقابل كان ابن مدينة قسنطينة عادل بوليينة قد توقف عن تسجيل الأهداف خلال 3 مباريات متتالية، الأولى غاب عنها ضد جمعية الشلف بسبب العقوبة المسلطة عليه، قبل أن يمر جانبا في لقائي الداربي أمام مولودية الجزائر وشباب بلوزداد، ليعود خلال الجولتين الأخيرتين بقوة ويتمكن من تسجيل 3 أهداف وتقديم كرة حاسمة.

ارتفع رصيد صاحب 21 ربيعا بتسجيله ثمانية في مرمى النادي الرياضي القسنطيني إلى 15 هدفا منذ انطلاق الموسم، عزز به صدرته لجدول ترتيب أفضل هدافي الرابطة

انتخب رئيسا لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية.. برف:

سنواصل العمل لخدمة الرياضة في القارة السمراء

سواء في التكوين، التحضيرات للأحداث الكبرى، العمل على تطوير مختلف الرياضات التي تتميز بها القارة في الاستحقاقات القادمة، من أجل بلوغ الأهداف المستقبلية لتحقيق نتائج إيجابية وميداليات عالمية وأولمبية، خاصة أن القارة ستشهد لأول مرة تنظيم ألعاب أولمبية للشباب والتي ستكون في السنغال سنة 2027.

فيما كانت خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية، مناقشات حول أهم التفاصيل المتعلقة بالرياضة المدرسية، حيث ستستضيف الجزائر الطبعة الأولى للألعاب الإفريقية المدرسية شهر أوت القادم، والتي تشمل أربع ولايات بكل من سكيكدة، سطيف، عنابة وقسنطينة، حيث يراهن جميع الفاعلين في الحركة الرياضية الإفريقية على نجاح هذه التظاهرة التي ستكون فرصة لاكتشاف المواهب الشابة في القارة.

باخ يشيد بتطوير الرياضة الإفريقية -

خلال أشغال الجمعية العامة لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية، التي انعقدت في الجزائر العاصمة يومي 14 و15 مارس 2025، ألقى الدكتور توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، كلمة عبر تقنية الفيديو، أعرب فيها عن دعمه وتقديره لجهود الجمعية في تعزيز الحركة الأولمبية في إفريقيا. وأكد باخ على أهمية التعاون والشراكة بين اللجان الأولمبية الوطنية لتعزيز الرياضة وتطويرها في القارة الإفريقية، مشدداً بالمبادرات الرامية إلى دعم الرياضيين الشباب وتوفير البنية التحتية اللازمة لتطوير مواهبهم.



التي كانت في العهدة الأولمبية الماضية خاصة الألعاب الأولمبية بباريس 2024، والتي عرفت توزيع 39 رياضة من مختلف الدول الإفريقية بميداليات مختلفة الألوان، في عديد الاختصاصات التي تدرج ضمن الموعد الأولمبي، كما كان هناك عرض مفضل حول أهم الأحداث الرياضية التي شهدتها القارة في الأربع سنوات الماضية، والتي عرفت تألق عديد الأسماء في كل الاختصاصات أبرزها الألعاب الإفريقية، بطولات إفريقية وكذا مواعيد عالمية.

في نفس الحدث تم الإمضاء على اتفاقيات شراكة وتعاون بين مختلف اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية وجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية، من أجل المرافقة والعمل المشترك

اتفاقيات شراكة وعمل مباشر مع اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية.

فيما انتخب أحمد أبو القاسم هاشم من السودان أميناً عاماً، وجواو أفونسو نائباً أولاً من ساوتومي، وبرينسيب من دون انتخابات لأنه مترشح وحيد، فيلومينا فورتيس من جزر الرأس الأخضر نائبة ثانياً، الفريد فولوكو من زامبيا نائبة ثانياً، هاردوزا موسى أغيه من جيبوتي نائبة رابعا، والأمين العام للصندوق أبو أحمد جوميل من نيجيريا. كما تم انتخاب رؤساء المناطق.. عبد الرحمن حماد رئيس لمنطقة شمال إفريقيا، سيسوكو رئيسا للمنطقة الثانية غرب إفريقيا.

وشهدت الفترة الأولى من الاجتماع التطرق لأبرز الأحداث

جرت أمس أشغال الجمعية العامة لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، والتي عرفت تزكية مصطفى برف رئيسا للعهدة الأولمبية 2025 / 2029، بحضور كل الأعضاء البالغ عددهم 54، وهي المرة الثالثة على التوالي التي يعتلي فيها برف رئاسة الهيئة منذ سنة 2018.

نبيلة بوقرين

تصوير: محمد آيت قاسي

أكد مصطفى برف عقب انتخابه رئيسا لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية للمرة الثالثة على التوالي، أنه سيعمل على تقديم كل ما يخدم الرياضة الإفريقية عامة في قوله «اليوم عشنا عرسا حقيقيا جمع كل الحركة الرياضية الأولمبية الإفريقية وممثلين من اللجنة الأولمبية الدولية، الذين حضروا أشغال الجمعية العامة العادية والانتخابية التي كانت بالجزائر، إضافة إلى عديد الضيوف والشخصيات السياسية ورؤساء اتحادات دولية كانوا معنا ضمن هذا الموعد، وسنعمل وفقا للأسس الرياضية والميثاق الأولمبي لتجسيد القيم والمبادئ التي تقوم عليها الرياضة في العالم».

أضاف برف قائلا «الهدف القادم هو تجسيد البرنامج الذي يهدف إلى تطوير الرياضة من كل النواحي إضافة إلى السعي للرقمنة ودعم الأعضاء سواء في التكوين أو في إنشاء المرافق، حيث قمنا بإمضاء اتفاقيات مهمة مع الاتحاد الدولي للرياضات المائية وسنرافق الاتحاد الدولي الجديد للملاكمة، وكذا كانت

إشهار

بقظة عالية وحرص شديد لقواتنا المسلحة المرابطة على الحدود

الجيش يُحبط إدخال 25 قنطار "زطلة" مغربية

■ محاربة جميع أنواع الجريمة المنظمة والحفاظ على أمن واستقرار الوطن

تمكنت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، خلال عملية بإقليم الناحية العسكرية الثالثة، من إحباط محاولة إدخال 25 قنطاراً من الكيف المتاح عبر حدودنا مع المغرب، حسب ما أفاد به، أمس السبت، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح المصدر، أنه «في إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة الجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أحبطت يوم أمس الجمعة 14 مارس 2025،

مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، خلال عملية بإقليم الناحية العسكرية الثالثة، من إحباط محاولة إدخال 25 قنطاراً من الكيف المتاح عبر حدودنا مع المغرب، حسب ما أفاد به، أمس السبت، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح المصدر، أنه «في إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة الجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أحبطت يوم أمس الجمعة 14 مارس 2025،

انطلاق الحملة الكبرى لإصلاح أكثر من 500 تسرب

حملة ضد التوصيلات المائية غير الشرعية بوهران

وأشار والي الولاية إلى أن «عملية إحصاء التسربات، قد شملت كل إقليم الولاية من بطوية في الشرق إلى عين الترك وبيوتليس في الجهة الغربية، وأحصت 525 تسرباً، وتم الآن تجنيد الفرق للقضاء عليها، فهي تسبب للأسف الشديد في ضياع كميات كبيرة من المياه، التي يحرم المواطن منها كما تحرم المؤسسات المسيرة من مداخلها». وكشف شيباني أن «الحملة ستدوم على الأقل أسبوعاً واحداً، وسوف يتم خلالها القضاء بصفة نهائية على هذه التسربات على مستوى الولاية».

أشرف والي ولاية وهران سمير شيباني، أمس، 2025، بالقرية المتوسطة، الانطلاق الرسمي للحملة الكبرى الخاصة بالقضاء على التسربات والتوصيلات المائية غير الشرعية عبر إقليم الولاية، والتي سبق وأن أعلن عليها وزير الري طه دربال، خلال زيارته الميدانية مؤخراً لوهران.

أكد والي وهران سمير شيباني، أن ولاية وهران تعرف اليوم ديناميكية كبيرة فيما يخص الموارد المائية، خاصة مع دخول محطة تحلية مياه البحر الرأس الأبيض مؤخراً، حيز الخدمة.

حبيبة غريب

في احتفالية حضرها وزراء ومسؤولون

"سونلغاز" تكرم عمالها من ذوي الاحتياجات الخاصة

الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ممثلاً للوزارة صورية مولوجي، وكذا الرئيس المدير العام لمجمع «سونلغاز»، مراد عجال، والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، اعمر تقجوت، والأمين العام للاتحادية الوطنية لعمال الصناعات الكهريائية والغازية، محمد عبد الفتاح أولاد النوي. ويعتبر هذا الحفل التكريمي تقليداً سنوياً يعكس تقدير «سونلغاز» لجهود عمالها من ذوي الهمم والتزامها بمرافقتهم وتوفير كل الشروط لتمكين إدماجهم في بيئة العمل، يؤكد البيان.

نظم مجمع «سونلغاز» احتفالية تكريم على شرف عماله من ذوي الهمم والاحتياجات الخاصة، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني لهذه الفئة المصاقل 14 مارس من كل سنة، حسب ما أفاد به بيان للمجمع.

جرت الاحتفالية، بمركز التكوين التابع للمجمع بالجزائر العاصمة، بحضور وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، والأمين العام لوزارة التضامن

الديوان الوطني للحج والعمرة: اختيار رحلة الحج النهائي وغير قابل للتغيير

قابل للتغيير بعد تأكيد الحجز، ما يقتضي التأكد من اختيار الرحلة المناسبة بكل عناية، ويؤدي عدم الالتزام بهذا الإجراء - يضيف البيان - إلى «عدم التمكن من السفر وفقدان بطاقة نسك الخاصة بالحج، مما يمنع من أداء مناسك بكل يسر وسهولة، كما أنه لا يمكن تعويض التكاليف المدفوعة بعد استصدار تذكرة السفر».

دعا الديوان الوطني للحج والعمرة، أمس، في بيان له، المواطنين المعنيين بأداء فريضة الحج إلى اختيار الرحلة المناسبة لهم بعناية مع التأكيد على أن اختيار رحلة الحج «الزمني ونهائي وغير قابل للتغيير» بعد تأكيد عملية الحجز.

أوضح المصدر أن «اختيار رحلة الحج أمر إلزامي ونهائي وغير